


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

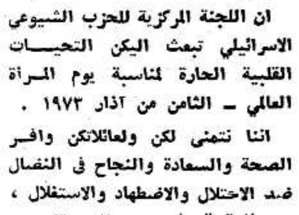
٦/٣/١٩٧٣ ، ٢٠ صفر ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٨٥ 6.3.1973 VOL. 29/85

المحكمة العليا تنظر في طلب محاكمة ديان!

القدس – قدم موشه جاباي ، وهو شاب من القدس ، طلباً الى محكمة العدل العليا لتصدر امراً لاستدعاء وزير الدفاع موشه ديان ليبين الاسباب التي من أجلها لا يقيم لجنة تحقيق في حادث اسقاط الطائرة الليبية في سيناء .

ويذكر جاباي في طلبه الذي قدمه انه خدم في الجيش وهو اليوم جندي احتياطي ، وكان يعتقد حتى الآن ان الجيش تربى على شرف السلاح ، ولكن اسقاط الطائرة الليبية لم يجر على أساس المحافظة على هذا المبدأ ، ولذلك يطالب باقامة لجنة دولة لتحقق في ظروف الحادث ولتخرج باستنتاجاتها . وقرر القاضي الاعلى المناوب ، الذي عرض عليه الطلب ، ان ينقل الطلب الى محكمة العدل العليا ليعطي ثلاثة قضاة حكمهم فيه .

عاش الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي ! تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي !



الى الرفيقات عضوات الحزب والصديقات ، والى كل النساء العاملات ، والى نصيرات السلام في اسرائيل ،

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليكن التحيات القلبية الحارة لمناسبة يوم المرأة العالمي – الثامن من آذار ١٩٧٣ .

اننا نتمنى لكن ولعائلاتكن وافر الصحة والسعادة والنجاح في النضال ضد الاحتلال والاضطهاد والاستغلال ،

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

فوز جبهة اليسار بـ ٤٦ بالمئة وهبوط الديغوليين الى ٣٨ بالمئة من الاصوات

باريس – وكالات الانباء – أحرزت « جبهة اليسار الموحد » في فرنسا ، والتي تضم الشيوعيين والاشتراكيين وعناصر يسارية أخرى ، انتصارا هاما في الجولة الاولى للانتخابات العامة ، التي جرت أمس الاول في فرنسا والمناطق التابعة لها خلف البحار . أما الحزب الديغولي الحاكم فقد مني بخسارة ملموسة ، تهدده بفقدان الاكثرية ، التي يتمتع بها في الجمعية الوطنية الفرنسية – البرلمان – منذ ١٥ عاما .

فقد اظهرت نتائج الجولة الاولى للانتخابات ان جبهة اليسار حصلت على ٤٦٪ من مجموع أصوات الناخبين (٢٣٪ للشيوعيين ، ٢١٪ للاشتراكيين ، ٢٪ القوة اليسارية الاخرى) . ونال الحزب الديغولي الحاكم فقط ٣٨٪ . وحصل « حزب الاصلاح » البرجوازي على ١٢،٥٪ . وللمقارنة نذكر ان الحزب الديغولي حصل في الجولة الاولى لانتخابات عام ١٩٦٨ على ٤٣،٥٪ من الاصوات ، وحصلت أحزاب اليسار على ٣٦،٥٪ .

وحسب القانون الفرنسي للانتخابات تقسم فرنسا والمناطق التابعة لها الى ٤٩٠ دائرة انتخابية ، تنتخب كل دائرة ممثلا عنها في البرلمان . وينص القانون على ان تجري الانتخابات على دفعتين : الاولى ، ويفوز فيها كل مرشح يحصل على أكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين في دائرته الانتخابية . وتجري الانتخابات في الجولة الثانية ، في الدوائر ، التي لم ينجح فيها أي مرشح ، وتجري بين المرشحين ، الذين حصلوا على أكثر من ١٠٪ من مجموع الاصوات . وغالبا ما تجري بين المرشحين الاثنين ، اللذين حصلا على أكثر الاصوات .

ولم يفز في انتخابات الجولة الاولى أكثر من ٥٠ مرشحا . أما المقاعد المتبقية (٤٤٠ مقعدا) فسيجري التنافس عليها في الجولة الثانية في الحادي عشر من الشهر الجاري ، أي يوم الاحد المقبل .

ويتوقع المراقبون السياسيون في العاصمة الفرنسية ان تتحول الجولة الثانية الى معركة عنيفة بين جبهة اليسار من جهة والديغوليين وأوساط اليمين المتطرف من جهة أخرى . وسيخوض الحزبان الشيوعي والاشتراكي انتخابات الجولة الثانية بمرشح واحد في كل دائرة . على ان يختار الحزبان المرشح من بينهما ، الذي حصل في انتخابات الجولة الاولى على أكبر نسبة من الاصوات في تلك الدائرة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان قانون الانتخابات المذكور ، الذي فرضه ديغول على الشعب الفرنسي بعد عام ١٩٥٨ ، يجعل نتائج الانتخابات بعيدة عن التعبير عن نسبة القوى الحقيقية للاحزاب السياسية في البلاد . فالنظام الدوائري المذكور يميز المناطق الريفية المعروفة بميولها اليمينية والمحافظة بالنسبة للمناطق الصناعية . ويمكن ان نجد دائرة ريفية ، لا يزيد عدد ناخبيها عن ٢٠ ألف ناخب ، ترسل ممثلا عنها الى البرلمان ، أما منطقة صناعية كاملة وعدد الناخبين فيها يصل الى ١٥٠ ألف ناخب ، فترسل فقط ممثلا واحدا عنها . اذ ان القانون لا يفترض توزيع الدوائر حسب عدد الناخبين. وقد أخذ واضعوه بعين الاعتبار واقع نفوذ الشيوعيين في المناطق العمالية الصناعية ، فقسموا هذه المناطق بطريقة تبعثر أصوات الناخبين لاضعاف نفوذ الشيوعيين واليسار .

ولكن نتائج الانتخابات الحالية كشفت عن واقع ان هذا القانون الرجعي في جوهره لم يمنع من اتساع قوة اليسار في فرنسا .





منظر عام من مناظر قاعة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي الذي عقد في نهاية العام الماضي · ويظهر في الصورة – من اليمين – السكرتير العام للحزب جورج مارشيه

« برافدا » تشيد بنضال الشيوعيين في اسرائيل

موسكو – خاص بالاتحاد – نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » في ١٥ شباط الماضي ، نبأ مفصلا عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » ، الذي عقد بين التاسع والعاشر من شباط الماضي .

وفي الحادي والعشرين من الشهر ذاته ، نشرت « برافدا » خبرا اخر ، عن الاجتماع الشعبي ، الذي عقدته لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٦ شباط الماضي .

مأساة الخرطوم

مصادقة العريس الدائم ، المالك دما في عمان ، على الحكم باعدام القائد الفدائي الفلسطيني ابي داود ورفاقه العشرين ، انما هي عمل من أعمال التشفي الهمجي بعد فشل الفعلة اليائسة التي اقترفتها مجموعة فدائية مساء الخميس الماضي في الخرطوم حين استولت على دار السفارة السعودية وقتلت ثلاثة من الرهائن بينهم السفير الاميركي · وفي الوقت نفسه قام سفاح الخرطوم ، النميري ، بتطمين أصدقائه الاميركان بأن الفدائيين الثمانية الذين استسلموا لقوات النميري ، « لن يفلتوا من العقاب » ! ولا تقف المأساة عند هذا الحد · فان الحلف الاميركي – الاسرائيلي العدواني ، الذي وقف معزولا وهزيلا ومدفوعا أمام اجماع الرأي العام العالمي على استنكار جريمة اسقاط طائرة الركاب الليبية ، قد تلقف جريمة الخرطوم كالمن من السماء · وهو يحاول الان ، بكل ما أوتي من قوة الدعاية والتحريض ، ان يقلب اتجاه الرأي العام العالمي رأسا على عقب ان ينقذ نفسه من غضبة الانسانية وان ينشر الجو المناسب لاستمرار جريمة ابادة شعب بأسره ، هو الشعب العربي الفلسطيني . لقد انتبهت وسائل الاعلام المصرية الى الخطر من ان تقوم منظمة فلسطينية متطرفة بعمل متهور يستفيد منه المعتدون الاميركيون والاسرائيليون لانقاذ انفسهم من غضبة العالم على اسقاط الطائرة الليبية ، وحذرت من أي عمل متسرع ، ودعت الى أشد اليقظة · ولكن هذا التحذير لم يمنع من وقوع المأساة · ان فشل « عملية الخرطوم » ، الذي شحذ السكاكين في عمان والخرطوم وأطلق زغاريد « عليهم » في واشنطن ونيويورك والقدس وتل أبيب ، يجب ان يوحد كل الوطنين الفلسطينيين ويقيمهم قومة رجل واحد لوضع حد نهائي للاعمال المتطرفة واليائسة التي ، بقدرة قادر ، لا ترتكب الا في « الوقت المناسب » – المناسب لمن ؟

بأوضح عبارة ، وبمثابرة مبدئية ، شجبنا ، نحن الشيوعيين ، الاعمال المغامرة والجنونية التي ، على الرغم مما يظهر فيها من بطولة فردية ، تشوه سمعة النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني ، وتسلم أعداءه أمضى أسلحة لطعنه من الخلف . لقد حذرنا ، بأعلى صوت ، من مغبة هذه الاعمال · وان مأساة الخرطوم يجب ان تكون آخر المراحل في درب الآلام هذا !

وفي هذه اللحظة المأساوية علينا ان نضيف ما يلي : أولا – اننا نقابل بكل الاشمئزاز والقرف ما يتظاهر به قتلة اطفال الفيتنام النيكسونيون في واشنطن ، و « انسانيو » كفر قاسم وأبو زعبل وبحر البقر في اسرائيل ، وسفاح عمان وسفاح الخرطوم ، من حرص على أرواح الابرياء ومن مقاومة لاعمال الارهاب · ولكن وسائل الشعوب لا يمكن ان تتماثل مع وسائل أعداء الشعوب · وليس أمام أعداء الشعوب ، الذين لا مستقبل لهم ، غير طريق الجريمة · وأما الشعوب فأمامها المستقبل كله ·

وثانيا – مع ادراكنا ان الاعمال المغامرة ، الى حد الجنون ، انما نبتت في تربة شعب يرى كيف سد الاستعمار والعدوان المنافذ في وجهه ، ربع قرن ، وكيف يجهز عليه « أشقاؤه » اشد مما يجهز عليه

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

نيكسون يتدخل في تعيين رؤساء وزارات ووزراء اسرائيل

غولده مئير تعترف : مصر لم تتزحزح عن موقفها الصلب

واشنطن – لم يبخل المستر نيكسون بأي كلمة مديح لرئيسة وزراء اسرائيل حتى فهمت السيدة مئير انه يحبذ استمرارها في رئاسة الوزارة الاسرائيلية . فقامت وأعلنت في حفلة عشاء فخمة ، أول أمس ، ان قضية ترشيحها مرة اخرى لرئاسة الوزارة تعود الى حزبها . وفاجأت بهذا التصريح زعماء حزب العمل في اسرائيل الذين كانت قد أفهمتهم في السابق انها ستتخلى نهائيا عن الحكم بسبب كبر السن .

وكان الرئيس نيكسون ، في بداية اجتماعه بها يوم الخميس الماضي ، قد أطنب على السفير رابين وسأل عن الوزارة التي سيحتلها لدى عودته الى اسرائيل . ولم يبد أحد أي تعجب من تدخل الرئيس الاميركي في تعيين رؤساء الوزراء والوزراء في اسرائيل . فالحال ، كما يقولون ، من بعضه !

وقد أجمع المراقبون على ان رئيسة الوزراء قد حققت هدفها الرئيسي من زيارة واشنطن . وعلى رأس ذلك الحصول على مساعدة اميركية جديدة – ٥١٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية وعسكرية ، وتاكيد البيت الابيض بانه لن يقوم باية مبادرة جديدة في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر .

هذا ، وفي حفلة العشاء المذكورة أعلاه اضطرت رئيسة الوزراء الى الاعتراف بان كل ما أشيع عن تنازلات مصرية هو كلام غير صحيح . وقالت: ان مصر لا تزال تشترط انسحاب

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

« برافدا » : الرأي العام العربي يعتقد أن « عملية الخرطوم »

تلحق الضرر بحركة التحرر الفلسطينية

الخرطوم – أعلن في الخرطوم ان المسلحين الثمانية من منظمة « أيلول الاسود » الذين اقتحموا السفارة السعودية في الخرطوم مساء يوم الخميس الماضي ، وقتلوا كلا من السفير الاميركي والقائم بالاعمال الاميركي ، والقائم بالاعمال البلجيكي في الخرطوم ، سيحاكمون أمام محكمة عسكرية سودانية .

وكان هؤلاء المسلحون ، قد استسلموا في الساعة السابعة والربع من صباح أول أمس ، بعد أن أفرجوا عن القائم بالاعمال الاردني والسفير السعودي الذين كانا محتجزين بالسفارة .

وجاء استسلامهم بعد ان أعلنت الحكومة السودانية انها لن تساومهم بعد ان قتلوا الدبلوماسيين الغربيين الثلاثة وانها تصر على الافراج عن السفير السعودي والقائم بالاعمال الاردني واستسلامهم لقوات الامن السودانية .

هذا وأجمعت الانباء على ان حادث الخرطوم أثار موجة من الاستنكار في مختلف أنحاء العالم ، وبشكل خاص في الولايات المتحدة ، وسار رد فعل الرأي العام الاميركي ازاء هذا الحادث في اتجاه مضاد للقضية الفلسطينية.

وقد نددت الصحف العالمية في مقالاتها الافتتاحية بشدة بحادث الخرطوم .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان هذا الحادث ألحق ضررا أكبر بقضية الشعب الفلسطيني مما استطاع أكثر اعدائه تطرفا ان يلحقوا بها .

وقالت صحيفة « ساندي تايمز » ان حادث الخرطوم جاء في وقت غير مناسب ، وفي مكان غير مناسب ، ولهدف غير مناسب .

ونشرت صحيفة « برافدا » – لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي – برقية لوكالة الانباء السوفييتية « تاس » حول مقتل الدبلوماسيين في الخرطوم جاء فيها: ان الرأي العام العربي يعتقد بأن هذه الاعمال تلحق الضرر بحركة التحرير الفلسطينية ، وكذلك بالنضال المشترك للدول العربية لازالة نتائج العدوان الاسرائيلي . واستنكرت الصحف السوفييتية هذا الحادث ، وقالت ان الاتحاد السوفييتي يستنكر مثل هذه الاعمال .

ونددت الصحف اللبنانية ، أيضا ، بالحادث وتساءلت صحيفة « العمل » : لصالح من ارتكبت العملية في الخرطوم ؟ وقالت ان ما حدث في الخرطوم لا يخدم أبدا القضية الفلسطينية .

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

اسرائيل تنقب عن النفط في بحر الشمال

أوسلو : ذكرت الصحيفة النرويجية « داغ بلات » ، أمس الاول ، ان اسرائيل تشارك في التنقيب عن النفط في بحر الشمال . وقالت الصحيفة ان الشركة الاميركية « سيجنال اويل » خسرت في التنقيب عن النفط في تلك المنطقة ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٧٠ ، الامر الذي حدا بها الى بيع حصتها من التنقيب لشركة غير معروفة الاسم في برمودا ، تمتلكها اسرائيل .

وقد نقل هذا النبأ مراسل « هآرتس » الخاص في الدانمارك ، ونشرته الصحيفة ، أمس الاثنين .

وكان ناطق رسمي حكومي في النرويج قد صرح ان قعر البحر عند شواطىء النرويج يحتوي على أكثر من ١،٥ مليار طن من النفط .

مؤتمر « المتدينين » يقرر بالاجماع : لا تنازل عن أي قسم من « أرض الميعاد »

تل أبيب – بالتصفيق الهستيري المتواصل أنهى مؤتمر حزب المتدينين (المفدال) أعمال في نهاية الاسبوع الماضي متخذا بالاجماع قرارا توسعيا متطرفا أعلن فيه اصراره على ضم جميع المناطق المحتلة وانه لن يشترك في اية حكومة توافق على التنازل عن أي جزء من المناطق المحتلة . وتاكيدا لتطرفه العسكري وافق هذا الحزب على السماح بتجنيد الشبان اليهود المتدينين في الجيش .

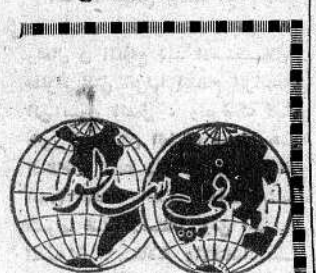
وجاء في القرار المذكور التأكيد على « حقنا الديني والتاريخي على أرض الميعاد » وان « المفدال لن يتمكن من الاشتراك في المسؤولية الوزارية اذا ما اقترحت الحكومة برنامج سلام يتضمن اي تنازل عن اقسام ارض اسرائيل – وطن ابائنا » ..

وزراء مالية دول السوق يدعون امريكا واليابان الى اجتماع طارىء لبحث أزمة النقد الرأسمالي

بروكسل – منذ يوم الجمعة الماضي (٢–٣) وأسواق النقد في بلدان السوق الاوروبية المشتركة التسعة مغلقة . ومن المتوقع ان يستمر اغلاقها حتى نهاية الاسبوع الجاري . وكانت هذه الاسواق قد أغلقت ، واوقف التعامل فيها بالعملات الاجنبية ، بعد ان استمر هبوط سعر الدولار الاميركي في الاسواق العالمية وانتشار الشائعات ، التي مفادها ان دول السوق قد تقرر تعويم عملاتها في آن واحد . ونتيجة لاستمرار الهبوط في سعر الدولار وهذه الشائعات تدفق أكثر من ٣ الاف مليون دولار على هذه الاسواق خلال الايام القليلة الماضية . ويأمل المضاربون العالميون ، ومعظمهم اصحاب شركات اميركية احتكارية ، من نقل الاموال الى هذه الاسواق ان يجنوا ارباحا ضخمة من كل تغيير في سعر التبادل بين عملات دول السوق والدولار .

وكان وزراء مالية دول السوق قد

– البقية على ص ٦ ع ١ –



■ وارسو – توفي هنا وزيرا داخلية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وذلك في حادث سقوط طائرة بولونية من طراز « انتونوف ٢٤ » ، لحظات قبل هبوطها في مطار غولينون ، قرب مدينة تشيشين يوم الخميس الماضي . وقتل في هذا الحادث كل ركاب الطائرة وملاحيها وعددهم ١٥ مسافرا وملاحا .

■ الرباط – أعلن الملك الحسن ان ٥٢٠ ألف فدان يمتلكها ألفا مستوطن فرنسي ستوزع على الفلاحين المغاربة الذين لا يملكون الارض ، بعد انتقالها الى ملكية الدولة . وأعلن الملك الحسن ان التعويضات المناسبة ستدفع لاصحابها الفرنسيين . وقال ان سياسته ترمي الى المزيد من مثل هذه العمليات وستشمل اقساما من الاقتصاد التي يسيطر عليها الاجانب . هذا وقد صدر في الرباط قانون يقضي بتوسيع مياه المغرب الاقليمية من ١٢ ميلا الى ٧٠ ميلا بحريا .

■ حيفا – سمحت وزارة الداخلية الاسرائيلية بدخول ٢٥٢ حاجا امريكيا (من الطائفة المعمدانية) الى الاراضي الاسرائيلية بدون تاشيرات دخول. وذلك على اثر انفجار الباخرة « سونيون » اليونانية التي كانت تقلهم في ميناء بيروت ، حوالي الساعة الحادية عشرة من ليل السبت الماضي ، وكانت في طريقها الى حيفا . وأحدث الانفجار خرقا في الباخرة هددها بالغرق .

الثامن من آذار يوم الكفاح والورود

بقلم : اوديت نمر

فى الثامن من آذار تحتفل نساء العالم بعيد المرأة العالمي ، عيدهن ، عيد الكفاح والبطولات والورود . انه يوم ذكرى وتخليد للنساء اللواتي كافحن سنين طويلة ، عبر الاجيال من أجل حياة أفضل للمرأة وعائلتها وحتى ينال النسوة مكانهن وحقوقهن كاملة فى المجتمع .

ونحن ، النساء ، اذ نحتفل فى هذا اليوم نرفع مطالبنا ونشدد كفاحنا من أجل مستقبل يسوده السلام والطمأنينة ، ينعم فيه أطفال العالم بالسعادة والفرح . اننا اذ نحتفل لنؤكد عزمنا على مواصلة الكفاح حتى يعود السلام المنشود الى الشرق الاوسط ، شرقنا الحبيب ، وترفرف اعلام زاهية فوق فيتنام وفوق كل بلد فى عالمنا .

وانه لمكسب هام لكل الانسانية ان نحتفل هذا العام وشعب فيتنام احرز مكاسب هامة جدا فى معركته دفاعا عن حريته وعن حقه فى العيش فى سلام حقيقي فى وطنه . ان انتصار شعب فيتنام ، الذي سيمهد السبيل أمام شعوب بلدان الهند الصينية لاحراز النصر ايضا ، سيعيد الشمس لاطفال فيتنام ، الذين حرموا منها سنوات طويلة ، وسيعيد الهواء النقي لاولئك الاطفال فيتنفسونه عليلا ، بعد ان تنفسوا هواء الخنادق ، التي حمتهم من القنابل والغازات السامة والحريق .

ان صمود هذا الشعب والتضامن الاممي معه والمساعدة الاخوية ، التي قدمتها له دول المعسكر الاشتراكي وفى مقدمته الاتحاد السوفييتي ، ومكنته من كيل الضربات الماحقة للمعتدين ، كل هذا جعلنا نحتفل هذا العام فى الثامن من آذار مهنئين شعب فيتنام ، ونساءه المكافحات البطلات وأطفاله بالنصر العظيم . وانا لنرسل فى هذا اليوم تحياتنا الحارة الكفاحية لنساء الهند الصينية ، اللواتي يقفن فى الصفوف الاولى من الكفاح ضد العدوان الامبريالي ، ونبعث تحياتنا أيضا الى الامهات الامريكيات اللواتي قاومن ويقاومن سياسة العدوان ونظمن مختلف أشكال الكفاح دفاعا عن السلام ومن أجل عودة أزواجهن من حرب لا مصلحة لهن فيها .

اننا اذ نحتفل فى هذا اليوم نبرز حقيقة ان المرأة ساهمت بدور حاسم وفعال فى الكفاح ضد الاستغلال . فالمرأة التي أنزلها النظام الرأسمالي الى سوق العمل ، وتعرضت لابشع صور الاستغلال الطبقي فى ظل هذا النظام ، كانت دائما فى طليعة الكفاح الذي خاضته الطبقة العاملة منذ نشوئها ضد الاستغلال ومن أجل المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

لقد اقترنت حركة تحرير المرأة فى العصر الحديث مع الحركة الاشتراكية والعمالية ، التي تكافح من أجل تحقيق المساواة والعدالة فى المجتمع. ونحن الشيوعيين نعتز ونفتخر باننا من أشد المكافحين من أجل حرية المرأة ودفاعا عن حقوقها ، وندرك ان حرية المرأة رهينة بتحررها الاقتصادي ، الامر الذي يتحقق فقط فى المجتمع الاشتراكي ، وانه لا يمكن احراز الحرية الحقة بدون منح المرأة حقوقها الكاملة وحريتها فى تقرير المصير ، ولا يمكن لشعب ان يحرز النجاح فى كفاحه ما لم تساهم النساء فى هذا الكفاح ، فهن نصف المجتمع . وماركس وانجلز كانا أول من دعا الى تحرير المرأة حقا والى تجنيدهن فى المعركة .

وفى عام ١٨٩٠ أنشئت اول صحيفة نسوية ، اسمها المساواة ، والتي رئست تحريرها فى عام ١٨٩٢ المناضلة الالمانية الاشتراكية كلارا تسيتكين ، الاسم البارز فى الحركة النسائية التقدمية .

ومع انتقال مركز الحركة الثورية الى روسيا القيصرية ، وتصاعد الكفاح فيها ضد القيصر والنظام الراسمالي لعبت النساء الروسيات ، والبلدان الاخرى الخاضعة لروسيا القيصرية آنذاك ، دورا هاما وبارزا فى الكفاح ضد السلطة القيصرية ودفاعا عن حقوق الجماهير عامة ، والمرأة خاصة .

ودافع لينين منذ عام ١٩٠٧ عن حق المرأة فى الانتخابات ومشاركتها فى الحياة السياسية وايد حقها فى المساواة . ومع انتصار الاشتراكية ضمنت لهن الاشتراكية المساواة والحقوق الكاملة كالرجل ، ومنحتهن كل امكانات التقدم .

أما سبب اختيار الثامن من آذار فيرجع الى كفاح عاملات الخياطة فى نيويورك اللواتي أضربن من أجل زيادة أجورهن وتخفيض ساعات العمل . فقد كن يعملن بين ١٢ و ١٤ ساعة يوميا . وفى الثامن من آذار ١٩٠٨ قررت العاملات ان يسرن فى مظاهرة جبارة عبر شوارع نيويورك . وسارت النساء فى ذلك اليوم ساعات طويلة وهن يرضعن أطفالهن ، الذين أخذنهم معهن الى المظاهرة رغم البرد والامطار . ولكن السلطات تصدت للمظاهرة وأرسلت الشرطة تعتدي على النساء بالهراوات وترشقهن بالمياه الباردة بوساطة خراطيم المياه . ولكن هذا الاعتداء عليهن وعلى أطفالهن لم يثنهن عن مواصلة الكفاح حتى احراز النصر ، وفعلا أحرزن مطالبهن وأرغمن أصحاب العمل على اقرار هذه المطالب .

وفى سنة ١٩١٠ عقد مؤتمر نسائي عالمي قرر ان يكون الثامن من آذار عيدا للنساء وتخليدا لذكرى النساء اللواتي سقطن دفاعا عن حقوق المرأة ، ورمزا لبطولة نساء نيويورك الرائعة .

ومنذ ذلك الحين يحتفل اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ومنظمات النساء الدمقراطيات فى كل بلدان العالم بهذا العيد . ففي البلدان الاشتراكية ، حيث صفي نظام الاستغلال البغيض ، تحتفل النساء بانتصاراتهن وبانجازاتهن فى عملية البناء الاشتراكي .

وفى المجتمع الرأسمالي ، حيث تتعرض المرأة الى استغلال مضاعف ، تحتفل النساء أيضا بانتصاراتهن ، التي أحرزتها بفضل كفاحهن المثابر والبطولي .

ونحن ، النساء ، فى بلادنا نحتفل هذا اليوم مؤكدين عزمنا على تصعيد الكفاح حتى احراز مطلبنا الرئيسي والحيوي فى هذه المرحلة ـ احلال السلام العادل والدائم فى منطقتنا .

وتدرك النساء الدمقراطيات فى اسرائيل ، اليهوديات والعربيات ، ان سياسة الحكومة الرسمية ، سياسة التوسع والعدوان ، هي المسؤولة عن انعدام السلام المنشود فى شرقنا .

وفى ظل هذه السياسة تعاني النساء أكثر من أية فئة أخرى من المجتمع . فهن يعانين من القلق الناجم عن استمرار الاحتلال ، الذي يحمل فى طياته اخطار اندلاع حرب جديدة ، تدمر منطقتنا ، وتعرض السلام العالمي للخطر . وفى ظل هذه السياسة يتفاقم الغلاء فلا تستطيع الام توفير الغذاء الكافي لاطفالها وعائلتها . وأجور العاملات منخفضة جدا حتى بالنسبة لاجور العمال ، التي هي بطبيعة الحال منخفضة أيضا نتيجة للغلاء والتضخم المالي . وقد كشفت احصائيات الهستدروت مؤخرا عن ان أكثر من ٥٠ ألف عامل حصلوا فى عام ١٩٧١ على أجور أقل بكثير من الحد الادنى ، الحد الادنى للحياة ، هي على شفا الجوع . و ٩٨٪ من أولئك العمال هم من النسوة .

ان هذه البيانات الرسمية لتشكل دليلا واضحا على الاستغلال البشع الذي تتعرض له المرأة العاملة فى هذه البلاد ، سواء كانت يهودية أم عربية .

ولذا فالمرأة العاملة تساهم فى كل النضالات العمالية دفاعا عن مستوى حياة لائق وضد الاستغلال وفى النضالات ضد سياسة الحكومة المعادية للسلام ومن أجل أن يوضع حد للاحتلال ، الذي هو مصدر كل المآسي ، التي يواجهها شعب هذه البلاد وشعوب المنطقة فى هذه الايام .

وتناضل النساء أيضا من أجل تمثيلهن بشكل يتلاءم وعددهن فى أماكن العمل . فحتى الهستدروت تغبنهن . فالنساء فى لجان العمل والهستدروت يشكلن فقط ٢٪ ، مع انهن يشكلن ٣٢٪ من قوة العمل فى البلاد . وفى الكنيست هناك فقط ٧ عضوات من أصل ١٢٠ عضوا .

وحالة المرأة العربية فى هذه البلاد أسوأ من زميلتها اليهودية . فهي ، فضلا عن الاضطهاد العام كامرأة ، تتعرض الى اضطهاد طبقي كبقية أفراد شعبها . ومئات العاملات العربيات يعملن فى العمل الموسمي فى الزراعة ، وهن محرومات من كل حقوقهن الاجتماعية والاقتصادية ويقعن فريسة استغلال السماسرة .

وحتى الفتاة العربية التي تعمل فى المصنع ، تتقاضى أجرة أقل من أجرة العامل فى ذلك المصنع ومن أجرة العاملة اليهودية التي تعمل أيضا فى ذلك المصنع .

ان دخول المرأة العربية الى ميدان العمل ، وهذا ما نلاحظه فى الناصرة وقراها والقرى العربية فى الجليل والمثلث ، يفتح أمامها مجالات عديدة للتقدم على الرغم من كل الاضطهاد الذي تتعرض له ، والمشاكل التي تواجهها . ولكن دخولها ميدان العمل يمنحها مكانة اجتماعية أفضل ويمكنها من المساهمة فى معركة شعبها بصورة أفضل . ومن الواضح ان النساء العربيات يخضن نضالات عديدة من أجل تحسين أوضاعهن .

وتكافح المرأة العربية لاحتلال مكانتها الطبيعية فى المجتمع .

والثامن من آذار ، الذي يتحول الى عيد كفاحي للمرأة اليهودية والعربية فى بلادنا ، سيشكل هذه السنة أيضا نقطة انطلاق هامة فى كفاح المرأة فى اسرائيل دفاعا عن حقوقها . واننا فى هذا اليوم لنناشد كل امرأة وفتاة المشاركة فى الكفاح من أجل احلال السلام العادل فى المنطقة ومن أجل حياة أفضل لجماهير شعبنا ومستقبل سعيد لاطفالنا .



احتفالات ٨ آذار فى منطقة الناصرة ـ رقصة كاتيوشكا



احتفالات ٨ آذار سنة ١٩٧٢ فى منطقة الناصرة

مؤتمر روما العالمي يدعو الى المساعدة على تعمير الفيتنام

توفيق طوبي : حكام اسرائيل فى الشرق الاوسط على طريق الامريكان فى الفيتنام !

روما ـ انهى مؤتمر روما العالمي من أجل فيتنام أعماله يوم السبت ٧٣/٢/٢٤ بدعوة القوى الشعبية فى العالم أجمع للعمل بيقظة من أجل ان تنفذ اتفاقية باريس للسلام فى فيتنام ومن أجل اعادة الحياة الدمقراطية واطلاق سراح جميع المعتقلين والعفو عن مناهضي الحرب الامريكيين .. ووجه المؤتمر نداء الى جميع القوى التي وقفت مع شعب فيتنام فى محنته يدعوها الى تقديم يد العون والمساعدة لاعادة بناء فيتنام .

وقد اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي فى المؤتمر وحضره من اسرائيل ايضا يعقوب مايوس ، سكرتير لجنة السلام فى اسرائيل .

وكان المؤتمر عقد جلساته فى ٢٢ ـ ٢٤ شباط الماضي بناء على دعوة مؤتمر ستوكهولم من اجل فيتنام ولجنة ايطاليا ـ فيتنام . واشترك فيه حوالي ٦٠٠ مندوب يمثلون ٦٥ بلدا وهيئات دولية وشعبية مثلوا مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية التي وحدها التضامن مع شعب فيتنام فى مجابهة العدوان الاستعماري الامريكي .

واشتركت فى المؤتمر وفود عن فيتنام الدمقراطية برئاسة وزير الثقافة هوانغ منه جيام ، وعن الجبهة الوطنية الدمقراطية والحكومة الثورية الوطنية المؤقتة فى فيتنام الجنوبية ، برئاسة نيغوين فان تيين ، ووفود عن لاوس وكامبوديا .

وحضرت المؤتمر وفود من كافة البلدان الاشتراكية . ورأس الوفد السوفييتي العلامة كودرياتسيف ، وكان من بين اعضائه الملاح الكوني طيطوف .

ومن بين المشتركين من البلدان العربية برز شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري .

وحضر المؤتمر ايضا وفد عن مجلس السلام العالمي برئاسة سكرتيره العام روميش شاندرا .

وسيطرت على جو المؤتمر روح الحماس للانتصار الكبير الذي حققه شعب فيتنام ولاهمية التضامن الدولي وخاصة تضامن الدول الاشتراكية معه لضمان النصر ضد العدوان .

بيـــان المؤتمر

وأكد البيان ، الذي اقره المؤتمر فى نهاية اعماله ، الاهمية التاريخية لاتفاقية باريس . وجاء فيه ان هزيمة العدوان الامبركي فى فيتنام ذات أهمية دولية عظيمة فهي تدفع الى امام قضية الاستقلال والسلام فى العالم كله وتفتح آفاق جديدة لعلاقات سلام وتعاون دولية . ونـدد البيان بمحاولات الحكومة الامبركية وادارة سايغون لعرقلة تنفيذ اتفاقية السلام .

ـ البقية على صفحة ٤ ع ٣ ـ





رئيس وفد فيتنام الدمقراطية وزير الثقافة ، هوان مين جيام ، يلقي كلمته فى المؤتمر .

تابع : مقابلة الاكاديميين لرئيس بلدية الناصرة

بقلم : الدكتور رشيد سليم
عضو بلدية الناصرة

أثناء المعركة السابقة لانتخابات الكنيست الحالية ، سأل مراسلو الصحف رئيس البلدية عن هوايته فاجاب : انها « اكرام الضيف » !؟ ولكن للاسف الشديد لم يكرّم رئيس البلدية ضيوفه الاكاديميين ، لا بسيجارة ولا حتى بفنجان قهوة ؟! والسبب فى ذلك كان « لزعله » منهم ومن عدم سكوتهم على مواقفه المتخاذلة مع السلطات الحاكمة . وعلى ادارة البلدية الفاسدة ، ولان الاكاديميين فى بياناتهم السابقة وفى حديثهم معه فندوا ادعاءات سيف الدين واسياده الذين اغرقوا بلدية الناصرة بوعودهم الكاذبة دون ان يمدوا البلدية باية مساعدات او هبات تذكر .

حاول رئيس البلدية فى لقائه مع الاكاديميين استفزازهم بقصد تحويل نقاشهم عن المواضيع التي طرقوها ، ولكنه فشل امام وحدتهم واصرارهم على وجوب احداث التغيير الى الافضل فى بلدية الناصرة . وعندما شرح وفدهم اوضاع المدرسة الثانوية البلدية المتدهورة تبجح جنابه قائلا :

انا بنيت المدرسة هذه واربع مدارس أخرى ؟! وامام الحقائق الدامغة اضطر رئيس البلدية الى الاعتراف ببعض الحقائق عن المدرسة الثانوية ولكنه قال ان المدرسة فى تحسن الان وهذا هو المفتش السيد علي حيدر يشهد على ذلك . ومن المعروف ان هذا المفتش الذي كان عضوا فى لجنة المعارف التي أقيمت أثر احتجاجات لجنة اولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية قد اعترف بتدهور اوضاع المدرسة الثانوية وبمسؤولية بلدية الناصرة تجاه هذا التدهور ، ولكن المفتش عارض نفسه وما ورد فى التقرير الذي وضعه عن المدرسة لما راح يبرىء ساحة البلدية والرئيس قصورهم . ولدى قيام احد اعضاء الوفد بالكلام عن المدرسة صاح فيه رئيس البلدية قائلا : « انت لن تتكلم لانك انت الذي حرضت الرأي العام على البلدية » . وهكذا ، ودون ان يرعوي الرئيس عن مواقفه الخاطئة ، اعلن ان هذه هي اجابتي على مذكرتكم ولن اجيب خطيا عليها .

اما عن تقرير لجنة المعارف الذي اخفاه رئيس البلدية عن اعضاء المجلس البلدي وعن اهالي الناصرة فقد اشار الى : ان ادارة المدرسة غير صالحة وان المدير ونوابه لا يقومون بواجبهم وان قصور ادارة المدرسة يعود الى عدم الكفاءة لديها ولعدم التعاون بين افرادها من جهة وبينها وبين المعلمين والطلاب من جهة اخرى ، وان المسؤول من قبل البلدية عن المدرسة يجهل الشيء الكثير عنها وليست عنده المقدرة للاشراف على المدرسة وانه ينبغي تعيين شخص او لجنة لرعاية شؤونها . ويظهر التقرير (الذي نشرته الاتحاد فى اواخر السنة الماضية) عدم مقدرة المدير على فرض النظام فى المدرسة .

من المعروف وخاصة فى المدارس اليهودية ، انه فى كل مدرسة يقوم مجلس تربوي عال يرأسه مدير المدرسة . اما فى الناصرة فلا يوجد كهذا . لذلك كان مستوى الارشاد للمعلمين معدوما وبرنامج المدرسة والمعلمين مريضا . برامج التعليم ناقصة والمعلمون يعملون حسب اهوائهم .

اما عن الوضع الصحي فالنظافة تحت كل المستويات. والمختبر بوضعه الحالي غير صالح للعمل . حنفيات الشرب للطلاب معطلة والطلاب يشربون من حنفيات « المنافع » . لا يوجد فى المدرسة ممرضة او طبيب لفحص الطلاب بشكل كاف كما هي الحال فى المدارس اليهودية .

هذا ما اعترف به التقرير وما لم يعترف به طبعا هو الادهى والامر . ومع ذلك تبجح جناب الرئيس بلا حدود عن تحسن اوضاع المدرسة .

وللدلالة على استمرارية تدهور اوضاع المدرسة وتأخرها القول : عاد احد شباب الناصرة الذين يدرسون فى جامعات امبركا مؤخرا لزيارة أهله ووطنه ، وقد انتدب هذا الطالب الجامعي الى ان يقوم مقام معلم تغيب عن المدرسة الثانوية ، فاندهش هذا الطالب للجو الفوضوي واللا اخلاقي السائد فى المدرسة الامر الذي لم يستطع معه الدوام ففر من هذا الجو .

والشيء الخطير فى أمر المدرسة هو ان وزارة المعارف قد اطلعت على اوضاع المدرسة ومع ذلك فالاوضاع السيئة لا تزال على حالها ويكفي ان نقول ان نسبة نجاح طلاب ثانوية الناصرة فى امتحانات البجروت تأتي فى اواخر قائمة المدارس لا اليهودية وحسب ، بل والعربية ايضا .

فاذا اضفنا قصور وزارة المعارف الى قصور بلدية الناصرة وادارة المدرسة امكننا تصور الوضع المزري الذي تتردى فيه مدرسة الناصرة الثانوية .

ان اتهامات حزبنا الحقة للاوساط الحاكمة ، وفى هذا المجال لوزارة المعارف ، بانها لا تريد رفع مستوى ثقافة ابناء شعبنا العربي فى هذه البلاد ، وبتعمد تجهيلهم ، تشهد عليها الحالة فى مدرسة الناصرة الثانوية ، ولن يصلح حال المدرسة الا بتغيير هذه السياسة وتغيير المسؤولين عن ادارة شؤوننا ومصالحنا .

وليفهم ذلك رئيس البلدية ومن لف لفه من اعضاء ائتلافه والى مثل ذلك فليتبارى المتبارون .

٥٦٦ مليون دولار التبرعات من الخارج للاحزاب الصهيونية فى اسرائيل

بلغت التبرعات التي وصلت الى مختلف الاحزاب الصهيونية فى اسرائيل ، فى سنة ١٩٧٢ ، ٥٦٦ مليون دولار ، اي حوالي ٢٣٠٥ مليون لبرة ، وذلك مقابل ٢٦٥ مليون دولار فى سنة ١٩٧١ .

وهذه المعطيات جاءت فى التقرير السنوي لمكتب العملة الاجنبية فى وزارة المالية الاسرائيلية .

موقف العراق من التحركات السياسية العربية

نشرت صحيفة « الثورة » العراقية ، مؤخرا ، سلسلة من المقالات اوضحت فيها موقف العراق من التحركات السياسية العربية وكشفت النقاب عما جرى فى المؤتمرات العربية الاخيرة ، وعن المشروع العراقي للخطة العربية الموحدة الذي تقدمت به العراق الى مجلس الدفاع العربي المنعقد بالقاهرة فى كانون الثاني ١٩٧٣ .

وفى مقالاتها المذكورة اوضحت الصحيفة العراقية موقف العراق من المطالبة بحشد قواته العسكرية فى الجبهة الشرقية فقالت :

.. كان رأينا فى هذه المسألة بسيطا ومحددا .. اننا لا ننظر الى مسألة ارسال الجيش العراقي الى الجبهة الشرقية من زاوية ـ التبرع ـ ولا نوافق على أن يكون ذلك جزء من تظاهرة ذات ضجيج عال. فالمسألة بالنسبة لنا مسألة مبدئية أساسية ومسألة واقعية خطيرة . فاذا لم نعرف مسبقا ما اذا كان هناك معركة حقا واهداف تلك المعركة فاننا لسنا فى وضع من الترف يسمح لنا بارسال جيشنا للنزهة والتظاهر خارج حدود القطر فى وقت تحتشد القوات الايرانية على حدودنا وتهدد سيادتنا .. وفى وقت ما تزال جيوب رجعية ومشبوهة تهدد الاستقرار فى الوطن وتتآمر على مسيرة الثورة ومكتسباتها الرئيسية . اما اذا كان هناك معركة حقا وكانت هذه المعركة مدخلا الى التحرير فعند ذلك ستنشأ ظروف عربية ودولية جديدة يمكننا فى اطارها ان نشارك فيها بكل طاقاتنا العسكرية والبشرية والاقتصادية .

ولخصت الصحيفة المشروع العراقي الى مجلس الدفاع العربي بالخطوط التالية :

ان تجربة السنوات الخمس الماضية منذ عدوان حزيران وحتى الآن قد أكدت حقيقتين أساسيتين ..

الاولى .. هي ان اسرائيل لم يكن بامكانها ارتكاب العدوان والاصرار عليه لولا مساندة الامبريالية العالمية وفى مقدمتها الامبريالية الامريكية ..

والثانية .. هي ان المعركة بيننا وبين اسرائيل ليست مجرد معركة عسكرية واقتصادية وحضرية بين الامة العربية من جهة وبين اسرائيل وحلفائها الامبرياليين وفى مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى .

وعلى هذا الاساس فان الركون فى المجابهة الى المنطق العسكري التقليدي والاساليب العسكرية التقليدية وحدها لن يوفر للامة العربية امكانات النصر على اسرائيل بل ربما جرها الى نكسة جديدة . لذلك فان السبيل الفعال لمجابهة اسرائيل وارغام الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية على تغيير سياستها الراهنة فى دعم اسرائيل ومساندتها بشكل مطلق والضغط على دول اوروبا الغربية لاتخاذ مواقف جادة ضد اسرائيل يكمن فى استخدام كل الاسلحة العربية فى المعركة وفى مقدمتها الجهد العسكري والسياسي وسلاح النفط .

وعن سلاح النفط قالت صحيفة « الثورة » :

لقد اقدمنا فى الاول من حزيران ١٩٧٢ على تأميم النفط وكنا كما يقول الاعراب نعيش بـ ـ الوزرة ـ فلم تكن لدينا ارصدة فى الخارج ولم تكن عندنا اموال فائضة وكنا قد بدانا بتنفيذ اكبر خطة تنمية فى تاريخ العراق ومع ذلك نجحنا فى التاميم .

واضافت :

ان كل الاقطار العربية المنتجة للنفط قادرة على ان تفعل مثل ما فعلنا او ما يقاربه فى اطار خطة قومية تستهدف ارغام اسرائيل واميركا على اعادة صياغة مواقفهم تجاهنا خاصة .. وان « افقر » دولة بيننا تملك من الامكانات الاقتصادية والمالية ما يزيد عما كنا نملكه قبل تأميم النفط .. ناهيك عن الدول التي تطفح البنوك الاجنبية بأموالها حتى باتت تدفع لتلك البنوك أجورا للاحتفاظ بها لديها .. والى الحد الذي باتت تخسر فيه أثر كل هزة نقدية عشرات بل مئات والوف الملايين من الدولارات كما حدث بعد التخفيض الاخير فى قيمة الدولار حيث خسرت تلك الدول ما يقرب من الف وخمسمائة مليون دولار وحدها تكفي لصمود اصحابها سنة او سنتين اذا ما اتجهوا الى ضرب المصالح الامبريالية الامريكية فى بلادهم .

وأكدت الصحيفة على أهمية الاعتماد على الحلفاء والاصدقاء فى مختلف انحاء العالم فقالت :

لسنا وحيدين فى هذا العالم ... فلنا حلفاء واصدقاء أقوياء وفعالون فى الاتحاد السوفييتي وفى البلدان الاشتراكية الاخرى و آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .. وهناك قوى شريفة تقف الى جانبنا فى اوروبا .. وسيكون لنا انصارنا حتى فى اميركا نفسها كما كان للفيتناميين الذين قاتلوا بجدية انصار فى اميركا . كما ان دول اوروبا الغربية ، او اغلبها ، التي لا تشعر اليوم بأية خسارة فى موقفها المترجرج الراهن ستجد نفسها ملزمة بأن تتحول .... وستتحول بالتأكيد وسيكون هذا التحول لصالحنا ... وسينظر الينا العالم كله بعين أخرى هي عين الجدية والتقدير .

واشارت الى ان العراق لا ينوي اطلاقا الانعزال عن العمل العربي المشترك رغم انتقاداته لاساليب هذا العمل وقالت :

اننا سنساهم فى كل مجهود راهن أو قادم وسنبذل اقصى الجهد واقصى درجات المرونة الممكنة لدفع الامور بالاتجاه الافضل .. وعندما تترتب علينا التزامات مهما كانت بموجب ذلك فاننا سنؤديها كاملة ولكن بعد تمحيص دقيق للاشياء وهذا حقنا .. بل واجبنا تجاه الامة وقضيتها المقدسة .

ومهما بلغ التآمر علينا من حدة .. وهو حاليا يتصاعد الى اعلى درجاته وتشارك فيه بشكل مباشر وغير مباشر كل القوى الامبريالية والقوى الرجعية فى المنطقة ومنها قوى عربية نعرفها حق المعرفة فاننا لن نتراجع قيد شعرة عن مواقفنا الداخلية الحازمة وعن منهجنا القومي الثوري ، وعن علاقاتنا الدولية المنسجمة تماما مع نهجنا الداخلي والعربي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الصديق رزق نجيب خوري وزوجته بالمولود البكر **عاصي**
* الصديق داود سخنيني وزوجته بالمولودة **نسرين**
* الرفيق جورج شداد وزوجته بالمولودة **فاتنة**

الحزب ـ البقيعة

ماركس وانجلس يطوران نظرية المادية التاريخية



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

ذكرنا ان انجلز انغمس في الكفاح الثوري بعد عودته الى بارمن من انجلترا ، وانه كان يطلع ماركس باستمرار على التغيرات الثورية ، واتساع نفوذ الحركة الشيوعية في المانيا ، آنذاك ، ويعبر له عن فرحه بانه تمكن من اقامة صلات واسعة مع القوى الثورية والدمقراطية في المانيا .

الا ان فرح انجلز وغبطته بهذه التغيرات سرعان ما كدرتها العلاقات المتوترة ، التي نشأت بينه وبين عائلته بسبب نشاطه الشيوعي ورفضه الانصراف الى العمل بالتجارة .

وفي ١٧ آذار ١٩٤٥ بعث انجلز رسالة الى ماركس شرح له فيها وضعه الذي لم يعد يحتمل . فقد كتب يقول :

« ان اعلاني العزم على نبذ التجارة نهائيا زاد سخطه (اي سخط ابيه) وان بروزي كشيوعي قد أحدث فيه ، عدا ذلك ، تعصبا برجوازيا حقا .. وحينما تصلني رسالة ينقبونها من جميع الاطراف قبل ان تسلم لي . وبما انهم يعرفون ان جميع هذه الرسائل يبعثها الشيوعيون فان ملامح وجوههم تبدو حزينة للغاية مما يعذبني كثيرا . اذا خرجت تظل تلاحقني هذه الملامح . واذ بقيت في غرفتي اشتغل - بالشيوعية طبعا ، اذ ان الجميع يعرفون ذلك حق المعرفة - بدت الملامح ذاتها على وجوههم . لا استطيع ان آكل او ان اشرب او انام دون ان اجد امامي هذه الوجوه المحزنة . واذا بقيت في البيت او خرجت منه ، اذا لذت بالصمت او تكلمت ، اذا قرات او كتبت او ضحكت فان ملامح أبي لا تتغير وتبقى حزينة » .

انجلز يغادر بارمن وعائلته

ولما لم يتمكن انجلز من البقاء في البيت ، ولم يعد يطيق الجو العائلي غادر بارمن في ربيع ١٨٤٥ متجها الى بروكسل ، حيث كان يقيم ماركس .

وكان ماركس قد اضطر الى مغادرة باريس بأمر من الحكومة الفرنسية ، التي رضخت لضغط الحكومة البروسية .

وقد كتب انجلز فيما بعد في مقاله « بصدد تاريخ عصبة الشيوعيين » متذكرا لقاءه بماركس في بروكسل ، ان ماركس في هذه الاثناء « قد أنجز بصورة رئيسية تطوير نظريته المادية عن التاريخ ، وأخذنا تطور هذه المفاهيم الجديدة بالتفصيل وفي مختلف الاتجاهات » .

وبعد أشهر قليلة من وصول انجلز الى بروكسل شرع ماركس وانجلز في كتابة كتاب فلسفي عرضا فيه مفاهيمهما الجديدة عن العالم . وقد انتقدا في هذا الكتاب ، واسمه « الايديولوجية الالمانية » آراء « الهيغليين اليساريين » وفلسفة هيغل والفلسفة المثالية بصورة عامة .

تفسير جديد للتاريخ

وفي كتاب «الايديولوجية الالمانية» الذي لم ير النور الا في عام ١٩٣٢ في الاتحاد السوفييتي ، صاغ ماركس وانجلز الموضوعات الاساسية للمادية التاريخية ، وهي اكتشاف عظيم لكارل ماركس . ويعتبر هذا الاكتشاف ثورة حقيقية في مضمار تفسير التاريخ العالمي ، فقد رفع التاريخ الى مصاف العلم .

فقد كان الراي السائد قبل ماركس وانجلز بأن التغيرات التاريخية تنجم عن تطور الافكار والمفاهيم الفلسفية والدينية والسياسية .

وحتى ذلك الحين لم يعرف أحد كيف يفسر سبب تغيرات الناس وآرائهم نفسها . اما ماركس فقد بيّن ان أسلوب انتاج الخيرات المادية وشروط حياة المجتمع هي أساس التطور التاريخي ، ولهذا كان لا بد من البحث عن أسباب التغيرات التاريخية والانقلابات الاجتماعية لا في الافكار والنظريات بل في شروط حياة المجتمع المادية ، في الوجود الاجتماعي الذي تعكسه هذه الافكار والنظريات والآراء السياسية .

حتمية التتابع في التطور التاريخي

وتقدم ماركس وانجلز في « الايديولوجية الالمانية » لاول مرة بالفكرة القائلة بحتمية التتابع في التطور التاريخي ، وان هذا التتابع تحتمه قوانين موضوعية مشروطة تاريخيا للمجتمعات المختلفة . فكلما نمت قوى الانتاج في نظام اجتماعي معين وأصبحت في تناقض مستعص مع علاقات الانتاج لذلك النظام الاجتماعي ، ينهار هذا النظام ليحل محله نظام اجتماعي آخر جديد .

فالنظام الاقطاعي ، مثلا ، حل محل نظام العبودية . وأخلى النظام الاقطاعي المكان للرأسمالية ، التي ستخلي مكانها ايضا للاشتراكية .

وقد أكد التطور التاريخي نبوءة ماركس وانجلز العلمية المذكورة ، فنحن نشهد اليوم استفحال التناقضات في المجتمع الرأسمالي ، ومنذ اكثر من ٥٠ سنة قام المجتمع الاشتراكي الاول على انقاض الرأسمالية في روسيا القيصرية .

ولكن هذا التحول لا يتم بشكل آلي ، اي من تلقاء نفسه ، بل عن طريق اشتراك البشر وتدخلهم المباشر في عملية التحول . والتناقضات الداخلية المستعصية الخاصة بكل مجتمع مقسم الى طبقات ، تجسد تعبيرا عنها في صراع الطبقات مما يؤدي في النهاية الى الثورة - اي تغيير النظام الاجتماعي - والى اقامة نظام اجتماعي يحل محل النظام القديم .

وقد برهن ماركس وانجلز في هذا الكتاب ان الصانع الحقيقي للتاريخ هو الجماهير الشعبية وان صراع الطبقات هو القوة المحركة للتطور التاريخي .

النظرية سلاح لتحويل العالم ثوريا

وان ما يكسب مؤلفهما المذكور انه وضع أيضا الاسس العلمية للاقتصاد السياسي ورسم بعض معالم المجتمع الشيوعي المقبل .

ولم تكن الشيوعية بالنسبة لماركس وانجلز حلما خياليا حول مستقبل لامع ، بل الهدف الضروري موضوعيا ، والمشترط تاريخيا ، الذي يجب العمل على تحقيقه بواسطة الوسائل الثورية العلمية .

وقد عمل ماركس وانجلز في هذه المرحلة على ربط افكارهما الاشتراكية العلمية بالحركة العمالية الثورية .

فقد رأى مؤسسا الماركسية في نظريتهما سلاحا لتحويل العالم تحويلا ثوريا ، وأكدا الوحدة التي لا تنفصم بين النظرية والنشاط الثوري ، فشنا النضال من أجل ربط الاشتراكية بالحركة العمالية ، من أجل انشاء حزب بروليتاري .

(في العدد القادم «تأسيس عصبة الشيوعيين») .

> « ان الفلاسفة لم يفعلوا غير ان فسروا العالم باشكال مختلفة ولكن المهمة تقوم في تغييره » .
>
> « ان سلاح النقد لا يمكن ، بالطبع ، ان يقوم مقام النقد بالسلاح ، لان القوة المادية لا يمكن ان يطاح بها الا بقوة مادية ؛ ولكن النظرية حين تتغلغل بين الجماهير تصبح قوة مادية ...
>
> وكما تجد الفلسفة في البروليتاريا سلاحها المادي ، كذلك البروليتاريا تجد في الفلسفة سلاحها الفكري » .
>
> ماركس

الاهمية النظرية لثورة شباط ١٩٤٨ في تشيكوسلفاكيا

بقلم : توفيق زياد

تحتفل تشيكوسلوفاكيا هذه الايام بالذكرى الخامسة والعشرين لثورة شباط ١٩٤٨ ، تلك الثورة التي تمكن الحزب عن طريقها من احباط مؤامرة القوى الرجعية واجراء التغيير الحاسم في وضع حكم الطبقة العاملة موضع التنفيذ .

وبهذه المناسبة ، أجرى مراسل الاذاعة التشيكوسلوفاكية (البرنامج العربي) مقابلة مع رفيقنا عضو اللجنة المركزية الشاعر توفيق زياد . و « الاتحاد » تنشر أدناه ، نص الحديث الذي قدمه رفيقنا توفيق زياد ، ردا على سؤال حول الاهمية النظرية لتلك الثورة . وهذا الحديث سيذاع في اطار البرامج الاذاعية احتفالا بهذه المناسبة .

« الاتحاد »

نهر فلتافا في تشيكوسلوفاكيا في منظر رائع . والى اليسار فتاة تشيكية

« الاهمية النظرية لثورة شباط ١٩٤٨ في تشيكوسلوفاكيا هي في انها أكدت ، في التطبيق ، عددا من الموضوعات الاساسية في النظرية الماركسية - اللينينية . أهم هذه الموضوعات هي :

١ - ان الاشتراكية لا يمكن تصديرها من الخارج وفرضها فرضا على أي شعب ، وانما يجب ان يتوفر لذلك الشرط الاساسي ، وهو نضوج الظروف الداخلية ونجاح الشيوعيين في كسب أكثرية الطبقة العاملة وحلفائها في المدينة والريف الى جانبهم ، عن طريق الاقتناع بأفضلية الاشتراكية .

كما هو معروف ، فان تحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال النازي ، لعب فيه الجيش السوفييتي الدور الحاسم . ولكن هذا لم يأت بالاشتراكية الى تشيكوسلوفاكيا بشكل أوتوماتيكي ، والشيوعيون الذين حصلوا في الانتخابات العامة سنة ١٩٤٦ على ٣٨٪ فقط من الاصوات ، بقوا أقلية في الحكومة حتى ثورة شباط ١٩٤٨ . ولكن ذلك الانتصار على النازية ، وضع القاعدة للانتقال الثوري الى الاشتراكية . والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، مستفيدا من ذلك ، ركز جهوده على العمل السياسي الجماهيري داخل الحكومة وخارجها ، لكسب أكثرية الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى جانب برنامجه .

٢ - ان الشيوعيين ، في الانتقال الثوري الى الاشتراكية ، يعملون على ان يتم ذلك الانتقال سلميا وبدون سفك دماء .

وقضية هذا الانتقال ، سلميا ام خلال حرب أهلية ، يعتمد على مدى مقاومة الرجعية التي تعمل دائما ، بالعنف وقوة السلاح ، على منع ذلك الانتقال واغراق ارادة الطبقة العاملة وجماهير الشعب بالدم .

في تشيكوسلوفاكيا أمكن استلام الحزب الشيوعي تقاليد الحكم سلميا ودون سفك دم ، بواسطة كفاح مثابر توج باضراب عام ومظاهرة جبارة ، قضت على تآمر الرجعية واليمين ، الذي كان أضعف من ان يتجرأ ، في تلك الظروف ، على تحدي عاصفة شباط الشعبية الكاسحة ، بقوة السلاح .

وتلك العملية ، السلمية ، كانت ثورية في مضمونها وشكلها . فالعمال وأبناء الشعب المخلصون والمسلحون ، كانوا على أتم استعداد لسحق أي محاولة رجعية ، تستهدف اعادة التاريخ القهقرى وقطع الطريق على كل تطور نحو الاشتراكية .

وهذا ، في الواقع ، يشكل أحد البراهين الدامغة على خطل الموضوعة التي يتمسك بها بعض القادة المتطرفين ، وعلى الاخص الصينيين ، في اعتبار البندقية وسيلة الانتقال للاشتراكية دون تقدير للظروف العينية الملموسة المحلية والعالمية لتطور الثورة في كل بلد وبلد .

وواضح جدا ان هدف الرجعية العالمية من زعمها الديماغوغي ان الشيوعيين يرون ان الثورة الاشتراكية هي ، بالضرورة ، سفك دم ، هو عزل الشيوعيين عن طريق اخافة الجماهير وانفضاضها من حولهم .

وعلى أساس هذه التجربة التشيكوسلوفاكية الساطعة ، وعلى أساس تجربة الحركة الشيوعية العالمية منذ ثورة اكتوبر ، نرى ان الاكثرية الساحقة للاحزاب الشيوعية اليوم ، تصوغ برامجها في الانتقال الى الاشتراكية ، على أساس امكانية الانتقال السلمي . وهذه الامكانية قد تعززت جدا في ظروفنا العالمية اليوم ، التي يميزها التغير المستمر في توازن القوى لصالح الاشتراكية وقوى الحرية .

٣ - ان اليمين البرجوازي والرجعية المحلية ، قد تنحني أمام العاصفة كما فعلت في تشيكو - سلوفاكيا ، ولكن دون أن تتخلى عن نواياها في استعادة سيطرتها التامة ، بل تظل تتربص بمساعدة الاستعمار والرجعية العالمية . ولذلك فالشيوعيون مدعوون دائما الى اليقظة .

في الحكومة التشيكوسلوفاكية التي قامت بعد التحرير واثر انتخابات سنة ٤٦ ، شكل ممثلو البرجوازية اكثرية الوزراء . وخوفا من التحولات الاجتماعية الهامة التي كانت تجري ، انقلب هؤلاء على الشيوعيين ، ومنحوا تأييدهم للرجعية المنهارة . وبلغت مؤامرتهم ذروتها ، عندما قاموا في ٢٠ شباط بتقديم استقالتهم التظاهرية ، معتبرينها وكأنها استقالة للحكومة كلها ، وواثقين من ان الامر سيؤدي الى تشكيل حكومة جديدة ، يكون فيها الشيوعيون أضعف فيضطرونهم الى تنازلات أساسية .

ولكن سهم تلك القوى اليمينية إرتد الى نحرها . فالشيوعيون ، الذين كانوا يتمتعون باليقظة والمبادرة ، نزلوا الى جماهير الطبقة العاملة والشعب . وبعد أربعة أيام من الكفاح الشعبي الثوري ، اضطر رئيس الجمهورية الى قبول استقالة أولئك الوزراء ، وقام في ٢٥ شباط بتعيين وزراء الحكومة الجديدة ، بناء على توصية رئيسها الرفيق غوتوالد . ونالت هذه الحكومة الجديدة وبرنامجها ثقة البرلمان .

وهنا يجب التنويه بأمرين : الاول هو ان الشيوعيين ابتعدوا عن روح المغامرة ، واعتمدوا على تجنيد جماهير الطبقة العاملة والشعب . والثاني هو ان الشيوعيين تمسكوا دائما بعلمهم المستقل في العمل داخل الجبهة ، ورفضوا الذوبان فيها ، وانتهجوا التكتيك الصحيح في اضعاف العناصر الرجعية داخلها وتقوية العناصر الدمقراطية المخلصة وهذا مهم جدا للاحزاب الشيوعية التي تعمل اليوم داخل جبهات وطنية موجودة في الحكم او خارجه في عدد كبير من البلدان .

٤ - ثورة شباط أكدت أهمية وحدة الحزب التنظيمية والايديولوجية . فلولا ذلك لما تمكن من احباط المؤامرة ، والاستفادة من اللحظة المناسبة لفرض التغيير الحاسم .

ومما يؤكد ذلك الاحداث التي وقعت في تشيكوسلوفاكيا بعد ذلك بعشرين عاما ، اي سنة ١٩٦٨ . فالاخطار التي هددت الاشتراكية ، استندت الى الافتقار الى الوحدة الايديولوجية والتنظيمية في صفوف الحزب ، والفهم الخاطىء لبعض قضايا الصراع الطبقي في الاشتراكية في الظروف العالمية القائمة .

ومن هاتين التجربتين : شباط ١٩٤٨ واحداث ١٩٦٨ ، اللتين تؤكد الواحدة منهما الاخرى ، يستمد الحزب الشيوعي والشعب التشيكوسلوفاكي الخبرة والقوة ، لمواصلة طريق البناء الاشتراكي وتوطيد الانجازات الاشتراكية بما فيه رفاهية الشعب ، واليقظة والوقوف في المرصاد دائما ، لدفن القوى المضادة للثورة في نفس الحفرة التي قد تحفرها للثورة نفسها .

وبهذه المناسبة نتمنى للشعب التشيكوسلوفاكي كل تقدم فهذا هام جدا ليس للشعب التشيكوسلوفاكي فقط ، وانما هام جدا لتقوية المعسكر الاشتراكي والكفاح العام من أجل الحرية في كل مكان » .

ماذا في الكونغو برازافيل؟؟

الماركسية اللينينية ، نظرية الحزب الحاكم . الاشتراكية النظام الاجتماعي للدولة

عقد حزب العمل الكونغولي ، الحزب الحاكم في الجمهورية الشعبية الكونغولية (كونغو برازافيل سابقا) مؤتمره الثاني في نهاية شهر كانون الثاني من هذا العام وأقر برنامجا عاما يقضي بأن الحزب هو ماركسي - لينيني يهدف الى اقامة النظام الاشتراكي في الدولة . على ان يسبق هذه المرحلة «ثورة شعبية قومية دمقراطية» تحسم من خلالها التناقضات الاساسية بين الرأسمال الاحتكاري الاجنبي وجماهير الشعب.



رئيس الكونغو برازافيل ماريان نيجوابي يستقبل بعض الوفود في قصر الشعب

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية من ٤٠ عضوا ومكتبا سياسيا مؤلفا من خمسة اعضاء ، كما انتخب رئيس الدولة **ميريان نجوابي** رئيسا للحزب .

تاسس حزب العمل الكونغولي عام ١٩٦٩ ، وقرر في مؤتمره الاخير (الثاني) تعميق الدمقراطية الداخلية في الحزب وتقوية المركزية الدمقراطية استنادا الى تعاليم لينين العظيم ، وتنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي .. ووضع البرنامج الجديد ، على عاتق الحزب مهمة تجنيد جماهير الشعب في المدينة والقرية في النضال ضد الامبريالية واقامة جبهة قومية واسعة من اجل ذلك . وأكد البرنامج على دور الطبقة العاملة في النضال من اجل تغييرات اجتماعية وضرورة تجنيدها في هذا النضال وخاصة عمال الصناعة . (مع ان تعدادهم حتى الان لا يتجاوز ٨٠ الف عامل). ويواجه الحزب تحديا هاما وهو تجنيد عمال الارض ، والفلاحين ، وارشادهم بالتوعية السياسية على اعلى مستوى واقامة الحلف بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين من أجل تشديد النضال ضد الامبريالية والرأسمال الاحتكاري الاجنبي . ومن المتطلبات السريعة والضرورية لاجراء مثل هذه التغييرات والتطور ، تغيير جهاز الدولة ، الذي يعتمد حتى الان ، في اقسام كثيرة وهامة منه ، على اسس اجتماعية قديمة ومتأثرة كثيرا بالتقاليد الكولونيالية ، ان هذا الجهاز يجب تغييره الى جهاز حكومي رسمي يعتمد على القوى الشعبية .. على ان يكون هذا التغيير مرحليا وبشكل مثابر بقصد تقليل تأثير الرأسمال الاجنبي اولا بأول لتصفية القطاع الخاص في الاقتصاد . وسوية يجب تقوية القطاع العام في جميع اجنحة النظام .

وابرز المؤتمر في تلخيصه للوضع العام في الدولة وفي الحزب والمكاسب والنجاحات التي تحققت حتى الان . فعدا عن تأميم الارض ، والكنوز الطبيعية ووسائل المواصلات خلال الثلاث سنوات الاخيرة ، فقد ضرب النظام القائم بشكل ملموس ، الرأسمال الاجنبي ولكن بصورة غير كافية . فالوضع لا يزال ملتويا . ونسبة القطاع العام في مجال الانتاج الصناعي هي ١٣٪ بينما الاحتكارات الاجنبية لا تزال تمسك بيديها المواقع الاساسية والمفاتيح الاولية في الصناعة والمناجم والتجارة والبنوك.

ومن المصاعب الاجتماعية الهامة التي تواجه الحزب بشكل خاص التبعثر السكاني الريفي . والجبهة القومية وحلف العمال والفلاحين اللذين يبرمج لاقامتهما على اساس وحدة كل القوى الشعبية هذه . ان فئة المثقفين الثوريين تتسنم زمام الامور في الدولة وتواجه هذه القيادة عدة مصاعب .

لقد واجه الحزب في السنة الماضية اختلافات جدية في الراي في صفوف القيادة . فتركيبها العضوي جعل هذا الامر لا مفر منه . والخلاف نشب مع الفئة التي تدعو الى عملية اصلاح بروح البرجوازية الصغيرة من جهة ، ومع فئة اليساريين المغامرين من جهة أخرى ، وفي شباط من سنة ١٩٧٢ حاولت جماعة من القادة اليساريين بواسطة نشاطات عسكرية ان تقلب ميزان القوى في قيادة الحزب لصالحها . **ولكن تلك المحاولة فشلت بفضل يقظة فئة الماركسيين - اللينينيين الذين يشكلون الاكثرية في القيادة ويشجبون الخط الاصلاحي من جهة والخط اليساري المغامر من جهة أخرى .**

وفي صيف وخريف السنة الماضية عقد الحزب اجتماعين قطريين وبدأت التحضيرات منذ شهر تشرين الثاني ١٩٧٢ لعقد المؤتمر القطري الثاني العام . وقامت عشرة وفود من اللجنة المركزية بالتجول في المدن الريفية وفي المناطق القروية ، هذا بالاضافة الى النشاط الجماهيري في العاصمة ، لشرح واجبات الثورة والحزب في الدولة وعملت من اجل تقوية التنظيم الحزبي .

وفي مرحلة الاعداد للمؤتمر القطري الثاني نجح الحزب في تطهير صفوف قيادته من العناصر المعادية للحزب وفي مضاعفة عدد اعضاء الحزب في المدينة والقرية .

ويحمل حزب العمل الكونغولي لواء سياسة الاستقلال القومي وعدم الارتباط وسياسة اقامة العلاقات الطبيعية مع كل دول العالم . ومن دعائم السياسة الخارجية للحزب التأييد والتضامن مع نضال شعوب افريقيا ضد الاستعمار وخاصة التأييد والتضامن مع الشعوب التي لا تزال تكافح من اجل تحررها القومي . وأكد البرنامج الذي أقر في المؤتمر على أهمية دور الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي في مساعدة شعوب القارة الافريقية .

واشار البرنامج ايضا الى ان **الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعلاقات الاخوة بين حزب العمل الكونغولي وحزب لينين في الاتحاد السوفييتي هي ذات أهمية خاصة من الدرجة الاولى .**

واستقبل المؤتمر بحماس رائع التحيات القلبية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعشرات الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى، في العالم .



الشبيبة الكونغولية في احدى مظاهراتها ضد الامبريالية

اعادة النظر في قضية الصحفيين المصريين المفصولين

القاهرة - الصحفيون المصريون السبعون ، الذين اسقط الاتحاد الاشتراكي العربي عضويتهم لا يعتبرون مفصولين من أعمالهم بل مجرد موقوفين عن العمل . هذا ما أعلنته منظمة المهنيين في الاتحاد الاشتراكي في هذا الاسبوع بعد ان تبين ان فصلهم عن العمل هو أمر غير قانوني .

ويرى المراقبون ان هذا الاعلان هو خطوة أخرى في اعادة النظر في مصير هؤلاء الصحفيين امام الاستنكار العام ، المصري والعربي ، الذي جابه قرار فصلهم .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى صديقنا المحامي **علي رافع وزوجته** بالمولودة الجديدة **نضال** اخت **المهند وآية**

الحزب والشبيبة - حيفا

تهانينا الحارة

* للرفيق سليمان حنيف قراقره **بالمولود الجديد**
* للرفيق محمود شاكر خطيب **بالمولود الجديد**
* للصديق كما ناصر عبري **بالزواج السعيد**

محليات

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

● تعديلات مضادة للدمقراطية في أنظمة انتخابات الهستدروت .. ● طلب اسقاط الثقة بن اهرون بسبب تصريحاته ● الكتلة الشيوعية (ركاح) تطلب بحث قضايا الغلاء وسياسة الاجور والصفقة الشاملة الجديدة

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها صباح يوم الاحد بتاريخ ٢٥–٢–٧٣ دعوة مجلس الهستدروت العام الى الانعقاد في ٨–٣–٧٣ وذلك لاجراء تعديلات في انظمة الانتخابات العامة للهستدروت ، وقد أقيمت لجنة دائمة من كل الكتل الحزبية الاعداد لهذا الاجتماع . ومع انه لم توضع بعد اقتراحات « المعراخ » لتعديل انظمة الانتخابات الا انه اصبح في حكم المؤكد انهذه التعديلات شتمل على :

١ – وضع نسبة حسم ، واحد بالمئة ، بحيث ان القائمة التي لا تتجاوز هذه النسبة في الاصوات التي تحصل عليها في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت تسقط وتخرج من عملية توزيع المقاعد كليا . ونسبة الحسم هذه لم تكن موجودة أبدا طيلة حياة الهستدروت الماضية .

٢ – تقديم اليوم المحدد الذي بموجبه يقرر حق عضو الهستدروت في الاقتراع ، فحتى الان فان اليوم المحدد هو اليوم الذي يسبق يوم الانتخابات بثلاثة اشهر . اي ان كل من كان عضوا في الهستدروت قبل يوم الانتخابات بثلاثة اشهر يحق له الاشتراك في الانتخابات . والاقتراح الجديد هو ان يصبح اليوم المحدد قبل يوم الانتخابات ستة اشهر بدلا من ثلاثة ، وبما انه تقرر بأن تجري انتخابات الهستدروت العامة في ١١–٩–٧٣ فهذا يعني ان اليوم المحدد سيكون في ١١–٣–٧٣ أي ان كل من ليس عضوا في الهستدروت حتى هذا اليوم سوف لا يحق له الاشتراك في انتخابات الهستدروت القبلة .

ومن الواضح ان هذه التعديلات هي مضادة للدمقراطية وتستهدف نسف الكتل الصغيرة التي لا تتجاوز نسبة الواحد بالمئة من الاصوات . وثانيا ، تستهدف تقليص عدد الناخبين وحرمان العمال الذين سينضمون الى صفوف الهستدروت بعد ١١–٣–٧٣ من حق الاقتراع . والاسوا هو ان يقرر هذا التعديل قبل الموعد بثلاثة ايام .. وهذا مفاجاة تقطع الطريق على الذين يريدون الانضمام الى الهستدروت والاشتراك في انتخاباتها .

والمعروف ان الكتل الصغيرة تعارض هذه التعديلات غير الدمقراطية ولذلك لم تصوت الى جانب الموعد الذي حدد لانعقاد مجلس الهستدروت العام .

وفي جلسة اللجنة التنفيذية هذه طلبت كتلتا الجاحل والمركز الحر نزع الثقة بسكرتير عام الهستدروت بن أهرون لانه أدلى بتصريحات دعا فيها الى انسحاب الجيش الاسرائيلي الى الحدود التي تقررها اسرائيل من جانبها وقبل الوصول الى اتفاقية سلام .

وصوت الى جانب هذا الاقتراح بالاضافة الى كتلتي الجاحل والمركز الحر ، الكتلة الرسمية (ع.م) اي ٢٧ صوتا . وأسقط هذا الاقتراح بأصوات أكثرية الكتل بما فيها الكتلة الشيوعية (ركاح) ، أي ٦٠ صوتا.

وقد أصدرت الكتلة الشيوعية (ركاح) بيانا صحفيا وزع أثناء الجلسة فسرت فيه تصويتها هذا . وقد جاء في هذا التصريح ما يلي :

« ان طلب اسقاط الثقة ببن أهرون موجه ضد كل معارضي مبدا أرض اسرائيل الكاملة ، ويستهدف فرض الارهاب على كل من يظهر ولو بشكل جزئي ضد السياسة الرسمية المغامرة ، وثم خلق جو من « اللينش » يفرضه جماعة أرض اسرائيل الكاملة ضد كل من يقدم أي آراء تحيد ولو قليلا عن الشوفينية وسياسة الحرب .

والكتلة الشيوعية (ركاح) بتصويتها ضد طرح الثقة ببن اهرون لا تؤيد سياسة اللجنة المركزة ولا سياسة المعراخ ، بل تقف ضدها. فعلى الرغم من التصريحات الايجابية التي يدلي بها بن أهرون ، الا انه ينفذ سياسة الحكومة والمعراخ التي هي سياسة توسع تفشل جهود السلام . وبن اهرون ينفذ سياسة المعراخ الاقتصادية التي تزيد في ثروة الراسمالية وتنشر الفقر ، وتؤدي الى تصاعد الغلاء والتضخم المالي ، وتضع القوانين المعادية للعمال للتضييق على حرية النضال وتمكن المحاكم من التدخل ضد المضربين . والكتلة الشيوعية تواصل النضال ضد هذه السياسة المعادية لمصالح العمال والمصالح القومية .

هذا وقد طلبت الكتلة الشيوعية (ركاح) في هذه الجلسة بحث قضية الغلاء المتفاقم والتآمر الجديد على أجور العمال وشروط عملهم تحت ستار الاعداد الى صفقة شاملة جديدة ، هذه الصفقة التي تكبل أيدي العمال أمام هذا الهجوم على مستوى معيشتهم . وقد قدم هذا الطلب الرفيق يشوعا ايرغه الذي استشهد باقوال ميشل التي جاءت في « دافار » والتي يعترف فيها بان أجرة ساعة العمل في اسرائيل اقل من اجرة ساعة العمل في بلدان أوروبا الغربية مع ان منتجات هذه البلاد اغلى منها في اسرائيل .

وقد اسقط هذا الطلب باكثرية أصوات المعراخ والجاحل والمتعاونين معهما بما فيهم مبام .

اقتراح الكتلة الشيوعية

لتلخيص النقاش حول وزارة العمل

القدس – لمراسلنا البرلماني – على أثر انتهاء النقاش الذي جرى في الكنيست حول وزارة العمل ، تقدم النائب ابراهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية باقتراح يلخص الابحاث التي جرت في الموضوع ، وجاء في اقتراح الكتلة ان على الحكومة ووزارة العمل ان تكفا عن التدخل في خلافات العمل ، وتعدا قوانين تلغي قانون محاكم العمل وقانون تسوية خلافات العمل ، وقانون تبريد الاضرابات .

واقترحت الكتلة الشيوعية ان تعد وزارة العمل قانونا يعين الحد الادنى من الاجور ، وقانونا ثانيا لنقل العامل اليومي في الانتاج الى عامل شهري بعد خمس سنوات من عمله في المصنع ، وقانونا يجعل مدة تثبيت العامل في العمل في مصنع مابعد عمل تجريبي لا يزيد عن ثلاثة أشهر . وان تخصص وزارة العمل مبالغ خاصة لتوسيع شبكة المدارس المهنية للشبيبة العاملة العربية واليهودية . وان تسعى الوزارة بالاشتراك مع جهات أخرى لانشاء مساكن للعمال العرب الذين يعملون في المدن الكبرى .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

تستجيب لمذكرة الاكاديميين

الناصرة – لمراسلنا – في رسالة جوابية بعثت بها الكتلة الشيوعية الى اعضاء اللجنة التنفيذية لاكاديمي الناصرة مؤرخة في ٢١–٢–١٩٧٣ ، اعلنت الكتلة ، انها ترحب بما جاء في مذكرة الاكاديميين التي صدرت عن اجتماع اكثر من مائة من ابناء الناصرة المخلصين لشعبهم ولبلدهم كما تقدر تقديرا عاليا اهتمامهم بمصالح المدينة ومشاكلها . وقد وزعت الكتلة الشيوعية جوابها هذا بصورة منشور تلقفته جماهير الناصرة بعناية واهتمام . وقد اعلنت الكتلة الشيوعية عن استعدادها التام للتعاون مع اكاديميي الناصرة لما فيه مصلحة وخير هذه المدينة واقترحت اجراء لقاء بين ممثلين عن كل من هيئة الاكاديميين والكتلة الشيوعية للتشاور فيما بينهما حول شؤون الناصرة ومواطنيها .

ابتداء من الصيف القادم

تغيرات أساسية في امتحانات البجروت

القدس – لمراسلنا – اعلنت وزارة المعارف الاسرائيلية عن اجراء تغييرات جذرية في اسلوب اجراء امتحان البجروت وكيفيته ، وسيعمل بهذه التغييرات ابتداء من الصيف القادم.

وجوهر هذه التغييرات هو تحويل الاعتماد على الحفظ الى الاعتماد على الفهم . وتشمل هذه التغييرات مواضيع الرياضيات (في الفروع الادبية ، والعلمية – فيزيائي وبيولوجي) واللغتين الانجليزية والفرنسية والفيزياء والتوراة .

وبموجب هذه التغييرات سيسمح للطالب المتقدم لامتحان البجروت في المواضيع المذكورة الاستعانة بجداول رياضية وبقواميس وبنصوص عديدة من التوراة أثناء الامتحان .

ويجزا امتحان الرياضيات الى قسمين الاول ، وله ٦٠ علامة ، يشمل اسئلة سهلة للغاية مخصصة لفحص براعة الطالب ومهارته ، وتكون من نصيب الطلاب الذين لا ينوون التعمق في موضوع الرياضيات واستكمال التحصيل فيه لدى المؤسسات العالية . والقسم الثاني سيكون صعبا وتفحص فيه قدرة الطالب العلمية بمستوى عال . ونجاحه فيه يرفع من علامته المحصلة في الجزء الاول .

وجاءت هذه التغييرات بتوصية من لجنة اقامتها وزارة المعارف لبحث اسباب الرسوب الهائل في امتحانات البجروت في الفرع الادبي التي وصلت في اسرائيل عام ١٩٧١ الى ٤٩٪ ، وفي عام ١٩٧٢ الى ٥٠٪ .

أصدقاء الاتحاد السوفييتي في الطيبة يحيون مأثرة « ستالينغراد » المجيدة

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص ، في ٢٠/٢/٧٣ – بدعوة من فرع حركة الصداقة ، لبى عشرات من اصدقاء الاتحاد السوفييتي في قرية الطيبة ، الدعوة بحضورهم الاجتماع الذي اقيم بمناسبة مرور ثلاثين عاما على معركة ستالنغراد الخالدة وعلى انتصار الجيش الاحمر الساحق في هذه المعركة على قطعان النازية .

وافتتح هذا الاجتماع الاخ عبد العزيز ابو اصبع ، سكرتير الحركة في فرع الطيبة ، كما تكلم بعده عبد الرحيم عازم ، عضو المجلس القطري لهذه الحركة . واستقبلت كلمتا الخطيبين بالحماس والتصفيق . ولاسباب قاهرة تخلف عن الاشتراك في هذا الاجتماع والتكلم فيه احد أصدقاء الاتحاد السوفييتي في الوسط اليهودي ، كما شهد المجتمعون في نهاية الاحتفال فيلما سوفييتيا عن معارك ستالينغراد وعن وقائع جلسات المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي .

احتفال لفرعي الشبيبة في الرينة وكفر كنا

كفر كنا – لمراسلنا – احتفل فرعا الشبيبة الشيوعية في الرينة وكفر كنا بعودة الوفد الاسرائيلي الى احتفالات اليوبيل الخمسيني لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية .

وتكلم في الاحتفال عضوا الوفد الرفيقان **سليم خوري وبني شتورم** . وقد تميز الاحتفال بالحماس .

شبيبة الرامة تدين سياسة تكريس الاحتلال والتنكر لحق اهالي كفر برعم واقرث

الرامة – لمراسلنا – على شرف انعقاد المؤتمر الثاني لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة عكا ، عقد فرع الشبيبة الشيوعية ، اجتماعا حاشدا ، هنا ، حضره عشرات الشباب والعمال والمثقفين من ابناء الرامة ، وذلك يوم السبت الماضي (٢٤–٢) .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق نعمان حداد فحيى المجتمعين باسم الفرع ، وتحدث عن المؤتمر واهميته وأبرز كونه حدثا في حياة الشبيبة الثورية التقدمية في المنطقة ، وانه يشكل نقطة انطلاق لتصعيد كفاح الشبيبة الشيوعية ، الى جانب الحزب الشيوعي مرشدها وقائدها في الكفاح دفاعا عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة .

ودعا الرفيق نعمان حداد شبيبة الرامة العاملة والمتعلمة الى الاشتراك في حفل افتتاح المؤتمر ليتحول الى مظاهرة كفاحية تؤكد التفاف شبيبة شعبنا حول سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفضها لسياسة الخنوع التي تحاول ان تفرضها السلطات الحاكمة على الشبيبة العربية .

ثم القى الرفيق ابراهيم مالك تحية لجنة المنطقة واستعرض الاحداث السياسية الجارية في اسرائيل والعالم . وأعطي الكلام بعدهما للشاعر سميح القاسم ، ابن الرامة، فابرز الحقيقة المفرحة والمثلجة للقلب ، والباعثة للامل ، حقيقة اتساع صفوف الشبيبة الشيوعية في الرامة ، حتى ان البيت ، لم يعد يسع ، بعد ان كبرت العائلة . ودعا الشباب الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وتقوية صفوف الشبيبة الشيوعية ليثبتوا انهم حملة امناء للرسالة الكفاحية الثورية . وحيا الرفيق سميح باللغة الروسية الاصدقاء اليهود من كرمئيل ، الذين حضروا الى الاجتماع .

وقد استقبل الحاضرون بالتصفيق الحار قصيدته عن فيتنام « العم هو يتكلم » .

واتخذ المجتمعون في النهاية عددا من القرارات تدين سياسة الاحتلال التوسعية التي تنتهجها الحكومة وتدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وتطالب الحكومة بالعدول عن قرارها التنكر لحق اهالي كفر برعم واقرث في العودة الى بيوتهم وأراضيهم .

وشر البلية لا يضحك

الكمين

« اسرائيل تصعد عدوانها الى ذروة جديدة » – بهذه الكلمات استهلت مجلة التايم الاميركية مقالها عن حادث اسقاط طائرة الركاب الليبية فوق صحراء سيناء .. والتايم معروفة بولائها لاسرائيل ولا احد يستطيع ان يتهمها عكس ذلك ...

الا ان هذه المجلة خرجت عن طورها بعد حادث الطائرة فوصفته بأنه اعتداء « لا يغتفر » .

ومن الجدير بالذكر ان المجلة تورد بعض الاعتبارات لاسقاط الطائرة من وجهة نظر اسرائيل . فجاء في المقال **« ان الاسرائيليين كانوا اكثر حساسية لخرق أجوائهم في ذلك اليوم لسببين : احدهما شائعة تقول ان الفدائيين يخططون لغارة انتحارية سيستخدمون فيها طائرة ركاب مدنية . والشائعة الثانية ، وهي الارجح ، القائلة ان الطائرة كانت تقل عددا من مغاوير فتح المدربين من ليبيا الى القاهرة في طريقهم الى المعسكرات في سوريا ولبنان »** .

ومن هذا التقدير يجوز الاستنتاج ان اسقاط الطائرة كان متعمدا اعتمادا على الاشاعة المذكورة . وتحليق الطائرة خطأ في اجواء منطقة تحتلها اسرائيل ، جعلت القرائن تربط بين الشائعة وبين حقيقة اختراق طائرة ركاب ليبية لاجواء سيناء المحتلة .

ان تفسيرات المسؤولين ، وخصوصا وزير الدفاع ديان ، ان الطائرة كانت على وشك ان تغادر أجواء سيناء الى الضفة الغربية من سيناء ، **« فهي حين اطلقت النار عليها كانت تتجه غربا ، ولو تأجلت الاوامر باسقاطها لكانت الطائرة افلتت من ايدينا »** ..

وتحت عنوان بين كماشة الفانتومات والصواريخ المصرية تذرعت صحيفة معريب بالحجة نفسها .. أي انه لو افلتت الطائرة مكان من الصعب مطاردتها فوق شبكة الصواريخ المصرية .. ومن هذا الكلام ، تظهر النية على مطاردة هذه الطائرة مهما كلف الامر .

ان تفادي اسقاط الطائرة ، كان واجبا لم تختلف عليه اية جهة في العالم ، لا صديقة ولا معادية ولا محايدة . لم تكن **هناك اية موجبات لاسقاط هذه الطائرة** ، ولو افترضنا سلفا انها التقطت صورا لسيناء . فالاقمار ، وطائرات الارتفاع العالي التجسس الخاصة تلتقط كل ما تحتاج اليه الدول من صور ، حتى لم تبق هناك اسرار في العالم عما يسمى القواعد ومواقعها ..

اما ان تكون طائرة الركاب مكيدة لارتكاب عمل انتحاري في اسرائيل ، فقد بدد هذا الخوف اتجاه الطائرة غربا لتصحيح خط طيرانها والابتعاد عن الاجواء التي تحتلها اسرائيل .

ولذلك لا يسع المرء الا ان يرى في عملية اسقاط الطائرة المدنية الليبية قتلا متعمدا .

والنتائج التي يمكن استخلاصها من هذا الحادث الاليم ، تعكس عمق أزمة الاخلاق الاسرائيلية . هذه الاخلاق التي تبيح كواسطة تبررها غاية عظمة القوة في الشرق الاوسط . لقد وصل الحمق الى درجة ان وحشية الجريمة مدعاة فخر جبروت آلة الحرب الاسرائيلية . جريمة قتل سكان مخيم للاجئين بقنابل النابالم ، اصبحت من الاعمال البطولية الجريئة ... تصفها الصحف والبلاغات الرسمية بأنها غارة جريئة في العمق ..

ولا يعرف التاريخ شبيها للحالة القائمة في الشرق الاوسط ، حيث استمر حكام اسرائيل ٢٥ سنة على هذا المنوال – اي شن غارات التقتيل والتدمير دون رحمة او تمييز ، لقصم ظهر الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن امعان حكام اسرائيل في هذه السياسة قد بدأ يحرك لاول مرة ضمير الرأي العام العالمي ، ايضا بشكل لم يعرف له العالم مثيلا .

واذا حاولنا تفسير الظاهرة التالية ، ألا وهي ان عدوان ١٩٦٧ قد قوبل بعديد من مظاهرات التضامن مع اسرائيل في الغرب ، بينما ، حادث اسقاط طائرة الركاب اقام العالم واقعده ، نستطيع ان نقول : ان رد الفعل العالمي هذا ، الذي لا يتناسب مع رد الفعل على عدوان ١٩٦٧ ، هو نتيجة لعملية باورة انطباع طويلة الامد في مخيلة شعوب العالم ودولها ، حتى جاءت جريمة الطائرة فأكملت الصورة ، او كانت عبارة في كشف آخر قشة كانت تخفي بعض معالم الصورة الحقيقية.

والسبب الاخر هو سلوك حكام اسرائيل ومسؤوليتهم الادبية . فقد احتجت الدوائر المسؤولة هنا بأن بلغاريا اسقطت طائرة ركاب اسرائيلية في عام ١٩٥٧ فلم يقم العالم ويقعد ..

والحقيقة هي ان الحكومة البلغارية اعلنت على الفور اسفها للحادث واصدرت أمرا بالتحقيق فيه لمعاقبة المسؤولين عنه . واعلنت انها لا توافق على مثل هذا العمل واعربت عن استعدادها للتعويض عن الطائرة وركابها . وكان هذا اعترافا صريحا امام العالم عن استياء الحكومة البلغارية من جريمة اسقاط الطائرة في اراضيها ، وتعهدها بألا يتكرر مثل هذا العمل .

اما الذي فعلته حكومة اسرائيل ، فكان العكس من ذلك . فهي وضعت المسؤولية على قائد الطائرة ، واخطر ما في الامر انها حاولت ولا تزال تبرر هذه الجريمة ، بتبرير الاعتبارات لاسقاط الطائرة .

ان موقف حكام اسرائيل أثار ، اكثر من جريمة اسقاط الطائرة ، اشد السخط في العالم . ومما لا شك فيه ان أزمة الاخلاق الاسرائيلية وانهيار القيم تحت تأثير سموم العداء الشوفيني اصبحت اشد خطرا على اسرائيل من اي عدوان خارجي .

نوابنا يستجوبون

نشرت الصحف لفترة اسبوع (من ٨ شباط حتى ١٥ منه) اعلانات تدعو فيها البلدية الازواج الشبان ليتسجلوا لشراء مساكن من مشروع مساكن الازواج الشبان التابع لبلدية تل أبيب ، وان كل من يرغب بالتسجيل عليه ان يدفع مبلغ خمسة آلاف ليرة لحساب مساكن العمال ، وانه بعد ستة أسابيع من انتهاء التسجيل يجري السحب على ٤١٦ مسكنا ، وستعاد السلفيات لاولئك الذين لم يفوزوا في السحب بعد ثلاثين يوما من اجرائه .

وفي الاسبوع الماضي وجه النائب الشيوعي أ. ليفنبراون الى وزير الاسكان استجوابا يستفسر فيه عن عدد الذين تسجلوا في بلدية تل أبيب، واذا كان عددهم يزيد على عدد المساكن المعروضة ، فهل سيكون لاولئك الذين لم يفوزواحق الافضلية في المشروع القادم ، وما هي الضرورة لاجراء السحب ستة اسابيع ؟ ولماذا يجب تاخير رد السلفيات بعد ثلاثين يوما ؟ وهل ترى سيحصلون على الفائدة المترتبة على مبالغهم المودعة لدى شركة الاسكان ام لا ، ولماذا ؟

دور الاطفال المتخلفين وملاجىء العجزة

وقدم النائب افراهام ليفنبراون استجوابا آخر الى وزير الشؤون الاجتماعية حول تكرر حوادث الموت بين الاطفال المتخلفين عقليا ، في نس تسيونا ، وبين العجزة في ملجأ طبعون التي جرت في مؤسسات خصوصية . وسأل النائب اليفنبراون عن عدد هذه المؤسسات الخصوصية، وهل هذه المؤسسات تعمل دون موافقة الوزارة . وهل الوضع المالي في هذه المؤسسات هو سبب الاضرار بالخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ؟ وما هي الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لزيادة المراقبة على هذه المؤسسات ؟

سجون الاحداث

نشرت « معريب » قبل اسبوعين ان القاضي أ. ملامد حكم على حدث في الرابعة عشرة من عمره بالسجن ستة شهور في سجن عادي بعد ثبوت انه ارتكب عددا من اعمال السرقة ، وذلك لعدم وجود اصلاحية مغلقة للاحداث .

وفي هذا الصدد قدم النائب أ. ليفنبراون الى وزير الشؤون الاجتماعية استجوابا سال فيه عن صحة ما ورد في قرار القاضي ، وعن سبب ذلك ، ولماذا أغلقت الاصلاحية المغلقة « جيل عام » ؟ وهل في نية الوزارة انشاء اصلاحية مغلقة للاحداث ؟ وهل ستقوم الوزارة باصلاح المؤسسات الحالية ، لتكون مؤسسات لتامين مستقبل احسن لهؤلاء الاحداث ؟

اطلاق النار للتحذير

وقدم أ. ليفنبراون الى وزير الشرطة استجوابا حول خبر نشرته « معريب » في ١٤–٢–٧٣ مفاده ان الشرطة لاحقت شابين اشتبه بانهما سرقا سيارة تندر ، وأطلقت عيارات نارية للتحذير ، في أور يهودا ، وأصابت العيارات النارية احدى عجلات السيارة . وهكذا تمكنت الشرطة من القاء القبض على الشابين ، واتضح بعد ذلك ان احدهما اصيب في بطنه ونقل الى المستشفى للمعالجة من اصابة وصفت انها خطيرة .

وسأل النائب ليفنبراون وزير الشرطة عن مدى الصحة في هذا النبأ . كما سأله أيضا ألم يكن بالامكان القاء القبض عليهما بطرق أخرى ؟ ولماذا لم تصوب النار الى عجلات السيارة ؟

وطلب النائب ليفنبراون اجراء تحقيق في الحادث المذكور .

مؤتمر روما العالمي – بقية

تواصي المؤتمر

واقر المؤتمر تواصي منها دعوة الهيئات الشعبية الدولية والقوى المعنية بالسلام في فيتنام للعمل ضد الاجراءات التعسفية التي تقوم بها ادارة ثيو في سايغون ، التي تؤيدها الحكومة الاميركية ، وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

ودعا المؤتمر الى القيام بحملة شعبية للضغط على الحكومة الاميركية من اجل اطلاق سراح مناهضي الحرب الاميركان واعلان العفو عن الجنود الاميركيين الذين عارضوا الحرب وامتنعوا عن الخدمة العسكرية .

ودعا المؤتمر الى تنظيم المساعدة المادية لاعادة بناء الفيتنام والى التبرع بالمال او العتاد واول ما هو مطلوب تشييده المستشفيات وثم المدارس الثانوية وبعد ذلك الالبسة .

ورحب المؤتمر باتفاق السلام في لاووس ودعا الى وقف التدخل الاميركي في كامبوديا كالطريق السليم لاحقاق السلام هناك ايضا .

شجب العدوان الاسرائيلي

ترددت في خطب بعض المندوبين وفي قاعة المؤتمر اصداء الاعمال العدوانية الاسرائيلية – العدوان على لبنان وجريمة اسقاط الطائرة الليبية وقتل ركابها . وفي كلمته الاختتامية ندد لومباردي ، من زعماء الحزب الاشتراكي الايطالي ، بهذه الاعمال الاجرامية التي آن الاوان ان يضع المجتمع الدولي حدا لها لاعادة السلام الى الشرق الاوسط ايضا .

كلمة توفيق طوبي

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد شارك في اعمال اللجنة السياسية للمؤتمر وفي كلمته ، التي عبر فيها عن تضامن قوى السلام المعادية للاستعمار في اسرائيل مع شعب فيتنام في نضاله ضد العدوان الاميركي ورحب بالانتصار الجديد الذي سيعكس اثره على مناطق اخرى ملتهبة في العالم ، ونعد في نفس الوقت بمساعدات حكام اسرائيل للاستعمار الاميركي في عدوانه على الفيتنام وباعتراف حكومة اسرائيل باعوان الاستعمار الاميركي في سايغون وقال ان هذا هو الجانب الثاني لسياسة حكام اسرائيل الذين ينهجون في الشرق الاوسط نهج المعتدين الاميركان في فيتنام . وندد بالغارات العدوانية الاخيرة على شمال لبنان وبجريمة اسقاط الطائرة الليبية ومقتل ركابها ، وقال : اننا نعمل من اجل ان ينتصر السلام العادل في الشرق الاوسط كما انتصر في فيتنام .

واختتم المؤتمر اعماله باجتماع تضامني شعبي ، صباح يوم الاحد ، حضره الالوف من سكان روما وتكلم فيه قادة الوفود من الهند الصينية وعضو مجلس الشيوخ الايطالي تراتشيني وممثل عن اتحاد نقابات العمال الايطالية .

تعزيات

الى محمد كامل عبد الحي وذويه تعازينا الحارة بوفاة
الوالد

الى عطا فايز عبد الحي واخوانه تعازينا الحارة بوفاة
الوالد

الى باسل نصيرات وذويه تعازينا بوفاة
الابن

الى طالب يوسف سمارة وعموم آل بشارة تعازينا الحارة بوفاة
الوالد

والى درويش قشوع وعموم آل قشوع تعازينا الحارة بوفاة اخيكم
محمود محمد قشوع
الحزب والشبيبة – الطيرة

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم
يعقوب ناصر خوري
خلية الصفافرة – الناصرة

تعازينا الخالصة لآل شحادة نعامنة بوفاة المرحوم
نعمان محمد شحادة نعامنة
الحزب والشبيبة – عرابة

الرياضة

يحررها : جودت عودة

في الـــدوري المتـــاز

مباريات الدوري العام ـــ الامطار الغزيرة

قد لا يفهم البعض من قرائنا معنى العنوان الذي اخترناه هذا الاسبوع لمباريات الـــدوري المتاز ، التي أقيمت يوم السبت الاخير ، الا اننا سنشرح ذلك فيما يلي :

المعروف ان مباريات الـــدوري المتاز هي ثمان . وكان من الضروري حسب البرنامج أن تقام فعلا ثماني مباريات . الا ان أحـــوال الطقس القاسية والامطار الغزيرة التي هطلت في أواخر الاسبوع الماضي ، أحالت الملاعب الى برك من الماء ومساحـات شاسعة من الوحل ، فسبب ذلـــك الغاء مباراة واحدة واقامة المباريات السبع الاخرى . والمباراة التي تأجلت كانت ستجري بين هبوعيل القـدس ومكابي يافا ، على أرض ملعـــب هبوعيل القدس .

ارتفـاع الفارق في القمة

على أرض ملعب « جليجيل » في رمات غان اقيمت مباراة هـــامة ومصيرية . التقى فيها أول اللائحـة هكواح ، وآخرها ، هبوعيل مرمورك. وقد توقع الكثيرون ان يصنع فريـق مرمورك شيئا في هذه المباراة ، لا سيما بعد فوزه على هبوعيل بيتـح تكفا في الاسبوع الماضي وفي مدينـة اللبس . ومن جهة أخرى لم يستبعد المتشائمون فوز هكواح ، وهـــو أول الدوري وينوي بجد انتزاع البطولة هذا الموسم . وبالفعل ، فقد تبددت جميع التوقعات المفاجئة ، واستطاع فريق هكواح ان يصيب شباك مرمورك ثلاث مرات منها مرتان بواسطة أفضل لاعبيه وهداف الدوري المـــاضي « شهرباني » . ويبدو لنا الان ان هذه النتيجة ان دلت على شيء فانما على اهتزاز مستوى فريق مرمورك ، الذي يقترب اسبوعا بعد اسبوع من فرق الدرجة الاولى .

وفي الوقت الذي كان فيه فريـق هكواح يعزز فوزه على مرمورك ، كان هبوعيل تل أبيب يحاول جاهـــدا تعويض الهدف الذي ادخله في مرماه جناح مكابي بيتح تكفا «سبوكويني» . وقد تسنى له ذلك قبيل النهايـــة بسبع دقائق وبواسطة هدافه الثاني الدولي « فايغنبويم » والجديـــر بالذكر ان نجم هجوم تل ابيب وهداف الدوري حتى الان « حازوم » لـــم يشترك في هذه المباراة . ونتيجـــة لكل ذلك ازداد الفارق بين المرتبـة الاولى (هكواح) والثانية (هبوعيل تل ابيب) الى ثلاث نقط وأصبـــح الوضع كما يلي :

١	هكواح	٣٤ نقطة
٢	هبوعيل تل أبيب	٣١ نقطة
٣	هبوعيل القدس	٢٦ نقطة
٤	مكابي بيتح تكفا	٢٦ نقطة

استفاقة بعض فرق المؤخـرة

ذكرنا ان خسارة مرمورك ، زادت من وضع الفريق سوءا في قـــاع اللائحة ، حيث ان له ١٤ نقطـــة فقط . والفارق بينه وبين المرتبـة الرابعة عشرة أربع نقاط . وقد كان ذلك بعد ان استفاق هبوعيل بيتـــح تكفا من سبات طويل واستطاع ان يقتنص النقطتين اقتناصا ، حيـــث انه سجل هدف المباراة الوحيـــد في شباك بيتار القدس قبل النهايـــة بدقيقتين .

وكذلك ، فقد زار فريق شمشون حيفا ليلعب مع المكابي المحلي وقد تمكن من انهاء المباراة معه بالتـــعادل بدون أهداف ، مما أكسبه نقطـــة ثمينة كانت له خير عون في سباقـــه للتخلص من موقفه الصعب في المرتبة الخامسة عشرة .

وفي نتانيا صحا المكابي المحلي هو الآخر ، فقد تمكن من الفوز على بئر السبع بهدف واحد لصفر ، كـــان كفيلا باحراز النقطتين ، والابتعـاد شيئا ما عن المراتب الخطرة . وقد أصبح وضع المؤخرة كما يلي :

١٢	بيتار القدس	٢٠ نقطة
١٣	نتانيا	٢٠ نقطة
١٤	هبوعيل بيتح تكفا	١٨ نقطة
١٥	شمشون	١٧ نقطة
١٦	مرمورك	١٤ نقطة

ملوكية التعـادل ..

ويبدو ان فريقي كفار سابا ومكابي تل أبيب يتنافسان على شيء ما ، وهذا الشيء هو .. التعادل . وحتى يوم السبت كان فريق تل ابيـــب متقدما ١٤ : ١٣ . وقد بقيت نفس النسبة بعد مباريات السبت نظـرا لتعادلهما في المباريات التي لعباها . ففي بلومفيلد تعادل مكابي تل أبيب مع هبوعيل حيفا بدون أهداف في مباراة مملة . وفي كفار سابا ، حقق مدافع الهبوعيل المحلي الايســـر « كوهين » التعادل بضربة حـــرة مباشرة في مرمى بيتار تل أبيب . وقد حقق مكابي تل أبيب حتى الان ١٥ تعادلا في ٢٣ مباراة بينما حقـق كفار سابا ١٤ تعادلا .. فقط .

النـائب أ. ليفنبـــراون يطـالب بزيـادة مخصصـات الريـاضة الماليـة

القـــدس ـ لمراسلنــا البرلماني ـ نشرت « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٥ـ٢ـ٧٣ خبرا عن اجتمـاع عقـــده سكرتيرو فروع هبوعيـل . وجاء في الخبر ان الحاضريـــن اتهموا الحكومة والبلديـــات والهستدروت بأنها تساعد على تردي الرياضة في البـلاد ، وذلك بسبب النقص الكبير في المبالغ المخصصة للرياضــة في الميزانية . ولهذا قررالاجتماع وقف النشاط الريــــاضي بالتدريج وسيبدأ ذلك بوقفه بين الاطفال والشبيبـة ، وفي الفروع التي تدر دخلا .

وقد وجه النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون الى وزيـــر التربية والتعليم استجوابا في ١٩ـ٢ـ٧٣ يسأله فيه : هل يعرف شيئا عن وضع الرياضة في البلاد ؟ وهل كان سكرتيرو فروع هبوعيـــل محقـــين في اتخاذهم هذه الاجـراءات ؟ وهل الوزير مستعـد مـــع البلديات والهستدروت لزيادة المخصصات اللازمة لتطويـــر التربية البدنية في البلاد ؟ .

في الدرجـــة الثـــانية

تقدم رائع لشباب عكا و ... تعـادل آخـر لكفـر قـــاسم

يبدو ان العناصر التي ادخلهـــا فريق شباب عكا الى صفوفه لتقويته، زادت من معنويات الفريق وقوته ، مما يزيد في آماله في البقاء سنة اخرى ضمن دوري الدرجة الثانية .

وبعد ان فاز العكيون يوم السبت قبل الماضي لاول مرة خارج ملعبهـم استضافوا هذا السبت فريقا قويـا هو هبوعيل تل حنان . واستطـاع أحد لاعبي التعزيز وهو محمـــود ظريف ان ينتزع النصر لفريقه قبيل النهاية بدقيقتين . وهكـــذا يوالي الفريق تقدمه في سلم الدوري .

وفي كفر قاسم ... استمرار لموجة التعادل . فقد كان الخصم ـ جني هتكفا ـ يلعب بكفاح وحماس مدافعا عن حياته ، حيث انه من سكـــان المراتب المتأخرة في سلم الـــدوري ، مما دفعه الى تشديد قوة دفاعه امام فريق كفر قاسم القوي لينتزع منـــه تعادلا سلبيا بدون أهداف ونقطـــة ثمينة . ورغم ذلك فان فريق كفـــر قاسم لا يزال يحتل المرتبة الاولى .

فـرق الدرجـة الثـالثـة

الغـاء معظم المباريـات بسبب الامطـار

على عكس فرق دوري الدرجـــات المتازة والاولى والثانية ، فـــان الامطار تغلبت على فرق الدرجـــة الثالثة وحتى الرابعة ، حيث الغيت مباريات كثيرة ، بسبب سوء أحوال الملاعب .

تعادل للطيبة والاخـاء وكشافـة حيفـا

لم يتمكن هجوم الطيبة من احراز أكثر من هدف في مرمى قيساريـا ، جاء بواسطة عبد الفتاح جابر لينهي المباراة معه بالتعادل بهدف لهدف .

وكذلك فقد انتهت مباراة مكابي الفريديس وكشافة حيفـــا والتي أقيمت على أرض موحلة في نفيـــه شانان ، بالتعادل ١ : ١ . سجـل « مخلوف » هدف كشافة حيفـــا وأحرز نبيل توفيق هدف التعـادل للفريديس .

وعلى نفس الملعب تعادل مكـــابي الاخاء الناصرة مع « هتسعير حيفا » بهدفين لكل منهما . أحرز عبـــد الرحمن السعدي وصلاح عمـــوري هدفي الاخاء .

فوز رائع لسولـم

وعلى ملعب سولم استطاع هبوعيل المحلي ان يحقق نصرا كبيرا على اول الدوري هبوعيل طبعون بهدف واحد للاشيء سجله قلب الدفاع احمـــد راضي على أثر ضربة جزاء .

عمـــلاق مـــن سيبيريـــا

البطل السيبيري ايفان ياريغـــين الذي أصبح مصارعا حرا ، والـذي تلقى وهو في الميداد ميونخ ١١٧ برقية معظمها من « بلدياته » والذي كـــان يهزم خصومه بسرعة مذهلة .

لم تشهد الالعاب الاولمبية مثـــل هذا الصعود المجيد الى منصـــة البطولة . لقد أنفق ايفان ياريغين على سبع مباريات ١٢ دقيقـة فقط من ٦٣ دقيقة « المفروضة » ..

لقد وهبت الطبيعة ايفان ياريغين قوة هائلة وصحة موفورة . وبدأ وهو في الثانية عشرة من عمره يساعـــد أباه في قطع الاشجار والعمل في ورشة الحدادة وازالة الاعشاب . أبن فلاح حقيقي ولم يكن ابوه ضخم الجســـم ولكنه كان صلبا كشجرة بلوط .

ومن خلال العابه في كرة القـــدم اكتشفه مدربه تشاركوف وأقنعــــه بالتدرب على المصارعة ، الا ان اباه اصطحبه معه الى أعالي نهر الينيسي لمساعدته في قطع الاخشاب فطـــار صواب مدربه ولحق به الى حيـــث ذهب في قارب قطع مسافة (١٧٠ كم) فوجد « الهارب » ايفان ياريغـــين واستطاع المدرب ان يتغلب على حجج والده واقناعه بالاستغناء عن ابنه .

واشترك لاول مرة في مباراة بطولة روسيا للشباب في جمهورية بشكيريا وفاز بالمركز الثاني ومنذها بـــدأت حياة جديدة .

اللاعب السوفييتي

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمـات العموديـــة

١ ـ الاسم الاول لنائب شيوعي ، اسم الثاني .
٢ ـ تعب ، شوق .
٣ ـ ارشد ، صباح ، دار لم تنته .
٤ ـ هضبة محتلة .
٥ ـ دير قرب القدس مشهور بنبيذه
٦ ـ مجموعات من الناس والابـــل والسيارات .
٧ ـ توضع عليـــه الكتب ، عكسها اقرع ، ليس غلطا .
٨ ـ ينتشر ، يا غصن ... مكللا بالذهب .
٩ ـ مرشد ، قرية في مرج ابن عامر .

الكلمـات الرأســـية

١ ـ .... شمس قرية محتـــلة ، الاسم الاول لممثل كوميدي عربي
٢ ـ اقارب ، من اقسام الكلام .
٣ ـ عضو في جسم الانسان ، من اسماء دمشق ، أديبة عربية .
٤ ـ مشرع أثينا .
٥ ـ عليه قال طارق البحر من ورائكم والعدو امامكم ...
٦ ـ عكس عكس ارتاح .
٧ ـ اداة امتناع لامتناع ، يحاك عليه النسيج ، يخشاه رواد البحر.
٨ ـ قسم من الجزيرة العربية ، جلا.
٩ ـ كساء ، الاسم الثاني للممثل المذكور في (٦) رأسيا .

حـــل اللغـز السابق

الكلمـات العموديـــة

١ ـ توفيق طوبي
٢ ـ الفارابي
٣ ـ روكفلر ، قلم
٤ ـ بين ، يتك ، ند
٥ ـ حل ، راسف
٦ ـ الاسابيع
٧ ـ جميل بثينة
٨ ـ مناصب
٩ ـ راتب .

الكلمـات الرأســـية

١ ـ تاريخ ، جمر
٢ ـ ولكن ، امنا
٣ ـ ف. ف. ف. ، جليات
٤ ـ يا ليل الصب
٥ ـ قررت ، سبب
٦ ـ طا ، كراث
٧ ـ و ب ق ، ابيات
٨ ـ بيلنسين
٩ ـ مدفع هون .

الدرجـــة الاولـــى

ورطـة قاسيـة لشبـــاب النـاصرة

يبدو انه لا يكفي لجمهور الناصرة ان يقدم فريقه هذا الموسم بعـــض التخلف في المستويات عن المواســم الماضية ، فقد أخذ الجمهور يعـرض عنترياته ، وتباعا ، على ارض ملعب الناصرة ، مما دفع محكمة اتحـــاد الكرة الى ابعاد فريق الناصرة عـــن ملعبه لمدة ثلاث مباريات بيتيـــــة ستقام في كفار سابا وبدون جمهور .

وقد كانت أولى مباريات العقـــاب يوم السبت امام بيتار نتانيـــا . وتوقعنا ان يصنع الشباب لنا مفاجاة حلوة ، تكون بمثابة هديا لنا وللمدرب الجديد فهمي عوض الذي حل مكان « مردخاي مارتين » الذي استقـــال نظرا للمشاغبات .

ولكن .. ضاعت المفاجاة .

فقد تغلب بيتار نتانيا على الشباب بثلاثة أهداف لهدف واحد وبـــدد الآمال بصنع النصر بعيـــدا عـــن الناصرة .

وكان كايد ابو حمد قد سجـــل هدفا مبكرا للناصرة ، يبدو انه كان حافزا لهجمات خطيرة لفريق نتانيـا الذي سجل ثلاثة أهداف .

هذا وسيجري فريق الناصـــرة مباراته يوم السبت القادم في بيتـــح تكفا مع محني يهودا وهي مبـــاراة مصيرية ومقررة نتمنى ان يكون النصر فيها حليف الشباب .

دوري الكـــرة في مصـــر

أقيمت في نهاية الاسبوع المـــاضي مباريات الجولة الخامسة عشـرة في دوري مصر الكروي .

ففي يوم الجمعة أقيمت مباراتان كانت نهايتهما متشابهة . فقـــد تغلبت الترسانة على دمياط بهـــدف لصفر سجله عباس فخـــري . وفي الاسكندرية تغلب الاتحاد على الطيران بهدف واحد لصفر ايضا احـــرزه « رزق نصار » .

ويوم السبت فاز الاهـــلي عـــلى الاوليمبي واحد صفر ايضا . وسجل الهدف عبد الصمد . وبقيـــت مباراتان للزمالك والقناة والمصـــري والمحلة . اما مباراة الاسماعيـــلي والبلاستيك فقد تأجلت الى التاسع عشر من الشهر الجاري نظـــــرا لاشتراك الاسماعيلي في مباريـــات بطولة اندية افريقيا . حيث أجـرى أولى مبارياته يوم الجمعة مـــع « الهورسيد » بطل الصومـــال في الصومال وخسرها الاسماعيلي بثلاثة أهداف لهدف واحد . وأملـــه الان بفوز بأكثر من هدفين في مبـــاراة الاياب في القاهرة يوم السادس عشر من آذار الجاري .

كـــرة ذهبية لاحســـن لاعب افريقي

باريس ـ خصصت مجلـــة الـ « فرانس فوتبول » الفرنسية كرة ذهبية كجائزة لاحسن لاعـــب افريقي في كرة القدم . والمعروف ان هـــذه المجلة ترشح سنويا أحسن لاعـــب أوروبي في كرة القدم . وقد رشحت عن عام ١٩٧٢ قلب دفاع ألمانيا العظيم « فرانتس باكنباوار » . بينما رشح اللاعب الغيني شريف سليمان متوسط هجوم نادي هافيا من كوناكـــري كأحسن لاعب وذلك اثر استطـــلاع للرأي نظمته المجلة بين الصحفيين المتخصصين في ١٤ دولة افريقيـــة . ويخلف شريف سليمان في هـــذه الجائزة اللاعب كيتا من ساحـــل العاج وابراهيم صاندي من غانـــا (الاول عام ٧٠ والثـــاني ٧١) . وفيما يلي ترتيب اللاعبين لعـــام ١٩٧٢ :

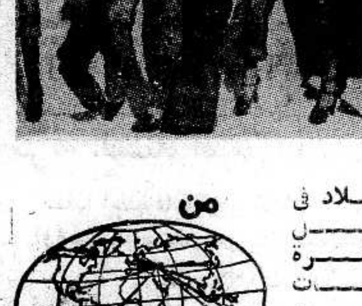
١ ـ شريف سليمان ـ غينا .
٢ ـ بو انجا ـ زائيري .
٣ ـ بيني سوري ـ غينيا .
٤ ـ هناني مصطفى ـ مصر .
٥ ـ فراسي ـ المغرب ، والهادفي ـ الجزائر .
٦ ـ مالك جابر ـ غانا .
٧ ـ علي ابو جريشة ـ مصر ، ميانغا ـ برازافيـــل ونتومبـــا ـ زائيري .

لمناسبة مـرور ٦٠ سنـة



عشية عيد الميـــلاد في سنة ١٩١٣ ، دخـــل زيجموند لندور دائـــرة تسجيل الاختراعـــات والامتيازات في برلـــين وسجل اختراعه وهـــو صديري النساء وكان رقم الاختراع ١٩٠٠١ .

واليوم يحتفل بمـــرور ستين عاما على الاختراع ، الذي ساعد النساء عـلى جمالهن وزاد من الثقـــة بأنفسهن . ولكن الصديري والصورة الى جانب هـذا الكلام تظهر هذا التطور في كل عشر سنين .



بسبب الرشح ..

كـــان من عادة انطونيو باتشا وزميلـــه فرانكو بونتيلو ان يمـــلأ قسيمة يانصيب اللوتو كل أسبوع. في اوقات فراغهما ، وهما يعملان في مضخة البنزين في أحدى الطرق المجاورة لمدينة ستافيو السويسرية . ولكن دون أن يحققا ربحا يستحق الذكر .

ومرض فرانكـــو فلزم الفراش ، وبقي انطونيـــو وحده في المضخة ، فمـلأ القسيمة وحده . وحدثت الاعجوبة .. لقـــد فـــاز باكبر مبلغ فاز به سويسري في تاريخ يانصيب « اللوتو » وهو ٤١٩ ألف فرنـــك سويسري .. واحتفالا بهذه المناسبة ذهب انطونيو الى بار في البلد بصحبـــة أصدقائه ، وقضوا وقتـــا ممتعا . في اليوم التـــالي لتسلمه الجـــائزة نشرت الصحف رسمه وهو يتسلم الجائزة وكتبت شيئا عنه. وانهالت عليه الرسائل من كل حـــدب وصوب ، من أنـــاس يعرفهم وأنـــاس لا يعرفهم ... يلمحون اليه بطلب مساعدة ... ولـــكن انطونيو لم يهتـــم بتلك الرسائل ، وقال لن أهدي أحدا .. فان أحدا لـــم يهدني شيئا . والوحيـــد الذي سيهديه مبلغـــــا محترما زميله فرانكو الذي شاركه سنوات طويلـــة في ملء قسائم اللوتـــو .. وقرر ان يبقى في العمـــل ، لانه سيستعمل المبلغ الذي فاز به لبناء اربعة منـــازل لاولاده .

اعجوبـــة !

ولد في قرية في البلجيك عجل له رأسان وثلاث عيون ولسانان ...

ولا يزال العجل حيـــا يتناول غذاءه بشراهة من فميه . ويقول الاطبـــاء البيطريون ان الامل بحياته كبير لان ليس في العجل من عيوب غير التي ذكرناها .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انقذوا جنود الملك ريتشارد!

يكاد لا يخلو ادب شعبي من قصص الجن والشياطين .. والبيوت المسكونة بالارواح.. وليس ذلك وقفا على الشعوب الشرقية .. فالشعوب الغربية لديها الكثير من هذا النوع من الادب الخرافي . ونورد هنـــا حادثة وقعت في بريطانيا :

انتهت الحرب العالميـــــة الاولى وعاد الضباط والجنود الى أوطـــانهم ، وحصـــل المتقاعدون منهم على مبلغ من المال لقاءخدماتهم العسكرية .. واختار احدهم ان يرمم بناء قديما قائما على مغارة ضخمة على شاطىء البحر ليجعل منه فندقا ينزل فيه السيـــــاح والضيوف .

واقام الرجل حفلة افتتاح، دعا اليه اصدقاءه ومعارفه .. وتمنوا له التوفيق والنجاح ، ولكنهم بينهم وبين انفسهـــم كانوا يقولون انه مسكـــــين وسيخسر كل ما اودعه لترميم البناء ولجعله فندقا ، فالبناء مهجور منذ زمن بعيد .. وقد هجره اصحابه لانه مسكـــون بالجن والعفاريت .

واستمر صاحب الفندق في عمله ، دون ان يشعر بالجن والعفاريت .. وفي ليلة مـــن الليالي نفذ الجبن من مطبـــخ الفندق ، فطلب الاب من ابنه البكر ان ينزل الى القبو ليحضر قرصـــا كبيرا ليقدمه لـــرواد الفندق .. وبعد لحظات عـــاد الولد ممتقع اللون ، وقال لابيه انه سمع صوت الجن يصيحون في القبو .. ولكن الاب وهـــو الجندي الذي خاض المعارك لا يعرف الخوف ، فحسب أول الامر ان في القبو لصوصا ، فأخذ فأسا ونزل الى القبو.. وسمع صوتا غريبا .. صوتا انسانيا عميقا ..

وسار صوب الصوت وكان كلما اقتـــرب منـــــه يزداد وضوحا وهو : انقذوا جنـــود الملك ريتشارد .. انقـــذوا جنود الملك ريتشارد ، وما ان وصل الى جانب من الجدار ، الذي كان الصوت منه يصل قويا ، حتى اخذ يضرب الجدار بالفأس وأحدث فيه خرقـــا كبيرا يمكن النفاذ منه ، فاذا به يجد نفسه في المغارة التي يقوم عليها الفندق .. وبعـــد هنيهة من الصمت عاد الصوت قويا : انقذوا جنود الملـــك ريتشارد .. فأضاء الرجـــل المغارة ، فاذا في جانب مـــن جوانبها مأوى طيور الببغاء.. التي شهد أسلافها قبل ردح من الزمن معركة بحريـــة او غرق سفينة لجنود الملـــك ريتشـــارد ، وكان رجالهـــا يصيحون انقذوا رجـــال الملك ريتشارد ..

في السينما

الوجـه الاخر للحب

« الوجه الآخر للحب » هو اسم فيلم سوري جديد ، يشتـــرك في تمثيله مجموعة من خيرة الممثلـــين السوريين منهـــم منى واصـــف ، ويوسف حنا ، وهاني الروماني ، والراقصة الاديبة اغراء وأديب قدورة ونجاح حفيظ وغيرهم .

والفيلم سوري بطابعه وبانتاجه ، فهو يتناول قصة طبيب سوري يعمل في مستشفى في دمشق ، وينجح في عملية استئصال الزائدة الدودية من حسناء أرستقراطية لبنانية .

ويمثل « يوسف حنا » (الطبيب) دوره كما يجب ان يكـــون الطبيـــب النموذجي ، مستقيما متزنا لا ينجر وراء « اغراء » الحسناء ولا اغـــراء تقبض عليه سلطات الحدود السورية اللبنانية بتهمة قتل دبرتهـــا ضـــده اغراء ..

ولكن الممرضة وداد (منى واصف) تستطيع اثبات براءة الطبيب الـــذي أحبته حبا صامتا ، وتكون « الوجه الآخر للحب » .

الفيلم الاسرائيلي في هبوط ؟!

جرت في دار الصحفيين في تل أبيب ندوة حول الفيلم الاسرائيلي اشترك فيها المخرجون افرايم كيشون وموشه مزراحي ، ومناحم جولن والممثـــل شايكه أوفير ومدير استوديو هرتسلية ينسحق كول .

ووجه أحد الحاضرين سؤالا جـــاء فيه ان مستوى الفيلم الاسرائيلي في



يوسف حنـــا ومنى واصف في مشهد من « الوجه الآخر للحب »

مالها ، ولا يلتفت الى وداد (منى واصف الممرضة) التي كانت تضمر له حبا واعجابا .

ولكن الحسناء اللبنانية تقنـــع الطبيب ان العمل في لبنان أحســـن والاطباء هناك يجنون المبالغ الضخمة ويقبل الطبيب .. ولكنه سرعان مـــا يكتشف انه انتقل من عالم الطبيـــب المتزن المخلص لمهنته الى عـــالم الإرستقراطية الصاخب ، عـــالم المائدة الخضراء والحمراء والتهتـــك والغش ، فينتبه فيه ضميره الحي ويفضل ترك « اغراء » والرجوع الى دمشق ليعمل فيها طبيبا يخدم مهنته ولا يتطلع الى غنى او مال او حياة صاخبة مع اغراء ورهطها .

وما ان يغادر الطبيب لبنان ، حتى هبوط مستمر منذ فيلم « صـــالح شباطي » .

وظهر في النقاش ان مستوى الفيلم الاسرائيلي فعلا في هبوط ، وقيل ان علة ذلك تكمن في ان أمام العاملين في حقل السينما اختيارين اما الخضوع لشروط يمليها ذوق الجمهور ، او التوجه الى ذوق الجمهور خـــارج البلاد .

ولكن الحاضرين في الندوة بينـــوا خطأ هذه النظرية لان هناك أفلامـــا أجنبية تحظى بنجاح كبير في اسرائيل بسبب مستواها القوي .. وقـــد اضطر أحد المشتركين في الندوة الى الاعتراف الى ان هذا الهبوط هـــو بسبب الناحية المادية ، فالنظرة لدى المنتجين هي تجارية أكثر منها فنية .

رش الملح في العيـون ونتف الشعر والضرب المبرح

قصـــة التعذيـب الوحشي الــذي يلقـاه معتقلـو هضبـة الجـولان

حيفـا – لمكاتب الاتحاد – يلقى معتقلو هضبة الجولان المحتلة بتهمة التجسس اشد انواع التعـذيب في السجون الاسرائيلية ، وقد زج في السجن حتى الآن باكثر من ٥٢ انسانا من مواطني الهضبة الدروز .

وتصعب السلطات المسؤولة على المحامية فيليتسيا لانغر زيارة موكليها التسعة عشر من هؤلاء المعتقلين .. ومؤخرا (في ٢٥–٢–٧٣) استطاعت ان تقابل ثلاثة من موكليها وهم جميل محسن بطحيش وسليمان سـليم بطحيش وحسن فارس صفـدي ، القابعون في سجن كفار يونـا ، فحدثوها عن التعذيب والمعاملـة القاسية المنافية لكل قانون وعرف التي يلاقونها وخاصة المعتقل جميل محسن بطحيش المعـلم في مدرسة ثانوية في الهضبة والذي فصل مع زملاء له لانهم لا يروقون في أعين السلطات الاحتلالية . وقال جميل ان المحققين ضربوه في جميع انحاء جسمه ورأسه حتى فقد سمعه لإيام ورشوا ملحا في عينيه كذلك اطعموه الملح بالقوة ... ونتفوا شعر رأسه وشاربيه . وأعلن الثلاثـة ان لا صحة لما ينشر في الصحف بانهـم يؤلفون « شبكة » خطرة ومتشعبة جدا ..

اما المعتقل عادل سليم ابو جبل وفندي فارس ابو جبل عذبـه المحققون بالضرب الى حـد محاولة خنقه وجلدوه على رجليـه ونتفوا شعره ووضعوا بين اصابع رجليـه اوراقا وحرقوها بالنار . فذنبه انه ينتمي الى عائلة من يسمى « برئيس الشبكة » شكيب ابو جبل. وأما الاخوان عادل وعارف وفـوزي ابو جبل فهم يعانون من التعذيب وخاصة عادل الذي ضرب على كل اعضاء جسمه وخاصة على العضـو التناسلي .

وتجدر الاشارة ايضا الى ان بعض هؤلاء المعتقلين لم يقابلوا موكلتهـم المحامية لانغر حتى الان على الرغم من مرور شهر على اعتقالهم .

المتهم الاول في قضيـة « الشبكـة » : الهـدف الاطاحـة بأنظمـة الحكـم في اسرائيـل والبــلاد العربيـة !

حيفا – بلغ عدد التهم التي إعترف بها داود تركي ، المتهم الاول في قضية « الشبكة » ١٤ تهمة من مجموع ٤١ تهمة . واستغرق سرد اعترافاته أثناء التحقيق ساعة من الزمن . وقـد سردت النيابة اعترافاته هذه أمـام محكمة حيفا المركزية يوم الاحـد الماضي .

وبعد ان اعتـرف داود تركـي باتصالاته بحبيب قهوجي في قبـرص وتركيا واليونان ودمشق أعلن انه لم يكن يعلم ان حبيب قهوجي يعمل في الاستخبارات السورية او في المنظمات الفدائية .

وأنكر داود تركي انه كان يخطط للنضال المسلح ضد نظام الحكـم في اسرائيل ، بل ان هدف منظمتـه ، كما قال ، هو الاطاحة بانظمة الحكم الحالية في اسرائيل وفي البلاد العربية مجتمعة !

الشاب يوسـف عساقلـة مـن المغـار لا يزال صامدا برفضـه الخدمة العسكريـة

المغار – لمراسلنا – باباء وشمم لا يزال رفيقنا الدرزي من المغار يوسف عساقلة يرفض الخدمة العسكريـة في الجيش الاسرائيلي الاحتلالي ، وقـد مر على اعتقاله حتى الان ٣٦ يوما ، على « القـم » العسكري والبـزة العسكرية والتوقيع على الخدمـة العسكرية . وتصر سلطات الجيش المختصة على مواصلة اعتقالـه حتى يوافق على الخدمة العسكريـة الاجبارية .

ان الشاب الشيوعي يوسـف عساقلة ، بنضاله العنيد ومقاومتـه الضميرية للالتحاق بالجيش ، انما يعبر عن أماني ورغبات الشبـاب الدرزي بعدم الانخـراط في جيش الاحتلال الاسرائيلي وعدم سلخهم عن شعبهم العربي وعن رفضهم لمحاولات الحكومة ان تجعل الطائفة الدرزيـة أداة في أيديها لطعن كفاح الجماهير العربية ضد التمييز والاضطهاد ، ومن أجل وحدة صفوفها في النضـال من أجل العيش الحر والكريم ومـن أجل السلام العادل بحفظ حقـوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

تحت المطـر والثلـج يسـير البراعمة ٨ كيلومترات الى كفر برعـم وكـالات الانبـاء العـالمية تنشر خبـر المسـيرة في العــالم

الجش : لمراسلنا الخاص –تحت زخ المطر والعواصـف الثلجية والبرد سار المئات من أهالي كفر برعم مسافـة ٨ كيلومترات ، يوم السبـت الماضي ، من قرية الجش الى قريتهم كفربرعم – «فردوسهم المفقود » .

وبهتافات دوت في سماء الجليـل الاشم كان المتظاهرون من الرجـال والنساء والاطفال يطلقونهـا مـن حناجرهم طول الطريق ، طالبـوا بالعودة الى كفر برعم وأعلنوا عـن احتجاجهم على مخططات تسكينهم في الجش التي بادرت السلطـات الى تنفيذها مؤخرا . وكان الشعـار الرئيسي : « يجب تسكيننا في كفر برعم – لا بديل عن كفر برعم » .

وكانت المسيرة خاتمة لاضـراب أعلنه البراعمة في قرية الجش منـذ يوم الخميس الاول من الشهر الحالي اشترك فيه العمال وطلاب المـدارس وانقطع الناس أثناءه عن السفر .

وحمل المتظاهرون في مسيرتهم علـم الدولة والشعارات التي تعبر عـن مطالبهم . وحين وصل المتظاهـرون الى كنيسة كفر برعم كانوا جميعـا قد تبللوا بمياه المطر ، فصلى فيهم كاهن القرية قدس الاب يوسـف سوسان وألقى عليهم كلمة تشجيـع واصرار . ثم تلاه رئيس لجنـة مشردي كفر برعم مطانس أيوب فقال: ان مسيرة الاحتجاج هذه ، تحـت الثلج والمطر ، لتثبت بأن مشردي كفر برعم لن ينسوا الى الابد قريتهم ، وستظل أنظار أطفالنا تحن للعـودة الى قريتهم برعم على مر الزمن ولـن نرضى بأي برنامج اسكاني لنا خـارج كفر برعم » .

وأرسل المتظاهـرون برقيات الى رؤساء الدولة والحكومة والكتـل البرلمانية يبلغونهم فيها انهم لـن يقبلوا بديلا عن السكن في كفر برعم والعودة اليها .

هذا وأذاعت محطات الاذاعة ، في مختلف أنحاء العالم ، خبر هـذه المسيرة ، ونشرته الصحف واهتمت به أجهزة الاعلام العربيـة والاشتراكية .

اضراب ٢٥٠٠ كـراج لتصليح السيـارات ووسائل النقـل في جميع أنحـاء البـلاد

القدس – أضـرب أمس الاثنين ٢٥٠٠ كراج لتصليـح السيارات ووسائل النقـل في جميع أنحاء البلاد لمدة يـوم كامل ، تضامنا مع اضـراب ٣٠٠ صاحب سيارة جـر ، كانوا قد أضربوا منذ اسبـوع احتجاجا على الشرطـة التي منحت حق « جر » السيارات التي تصاب بحادث طرق الى شركة « مجور » فقط .

هذا وتظاهر أمس اصحـاب سيارات « الجر » ال ٣٠٠ أمام بناية الكنيست في القدس وقابل وفـد يمثلهم لجنة المالية والاقتصـاد في الكنيست .

ومن مطالب اصحاب الكراجـات عدم قبول التسعيرة التي يحـاول فرضها صاحب كراج كبير في تل أبيب مقابل تجليس ودهان وتصليـح السيارة المصابة بحادث – هـذه التسعيرة التي لا تلائم تكاليف العمل والمواد اللازمة لذلك .

وقد شمل الاضراب كافة انحـاء البلاد وبرز الاضراب واضحـا في مدينة الناصرة العربية حيث اغلقت جميع الكراجات وتوقف فيها العمل تماما .

ســوء معاملة معتقـلي « الشبكة » العـرب في سجـن كفـار يونـــا

حيفا – لمكاتب الاتحـاد – نقلت سلطات السجون قسما من معتقلي « الشبكة » الى سجن كفار يونا بينما نقلت زملاءهم اليهود الى سجن الرملة .

وتلزم سلطات السجن في كفار يونا المعتقلين العرب من « الشبكة » ارتداء ملابس المساجين المحكومين .

وتسود في سجن كفار يونا ، كما هو معروف ، اوضاع سيئة ، وتعامل ادارة السجن المساجين الذين جلهم من العرب من المناطق المحتلـة والمنظمات الفلسطينية ، معاملـة قاسية .

وبتاريخ ٢٥–٢–٧٣ زارت المحامية فيليتسيا لانغر موكلها ، من اعضـاء « الشبكة » ، محمد خلف من قرية جت في المثلث ، القابع في سجن كفار يونا ، فوجدته مرتديا ملابـس « المحكوم عليه » مع ان لائحة الاتهام لم تتل عليه حتى الان . وحدثها عن اوضاع السجن السيئة والمعاملـة المذلة له ولزملائه علي سمنية وغسان اغبارية وغسان جبارين وغيرهم مـن مساجين كفار يونا . وقال لها لقـد رشتنا ادارة السجن في اليوم الاول لمجيئنا بمسحوق د. د. تي وكاننـا حيوانات . وقال اننا ننام على الارض على قطع من القماش او الحصر التي لا يزيد سمكها عن سنتيمتر واحد . والاكل قليل ومعاملة المسؤولين سيئة وخاصة المدير برزلاي ونائبه سابو ، ولا يسمح لنا بالخروج من غرفنـا حتى أثناء تنظيفها .

وحرمت علينا ادارة السجن الكتب التي كانت معنا في سجن الجلمـة مدعية انها محرضة وخطرة ، ومـن هذه الكتب كتاب عن أنجيلا ديفس .

وأعلم المعتقل محمد خلف موكلته ان المعتقلين معه في السجن لـن يتحملوا مسا كهذا بكرامتهم .

مواطنون عرب في القـــدس المحتلـــة : لن نتحـول الى لاجئـين مرة أخـرى !

القدس – لمراسلنا الخاص – « لقد تنازلنا عن كوننا لاجئين ، وعن كل الامتيازات والحقوق التي كنـا نتمتع بها حتى نستقر ولن نتخلى الان عن بيوتنا » – هذا ما أكده المواطنون العرب من الحي المسمى باليهودي في القدس العربية المحتلة ، وذلك ردا على طلب تقدمت به لجنتا « كنيست اسرائيل » و « الطائفة السفرادية في القدس » ، وطلبتا فيه من المحكمة اصدار أمر باخلاء البيوت ، التي يسكنها أولئك المواطنون العرب .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت في الماضي خبرا مفصلا عن هذا الاعتداء الجديد على مواطني القدس العربية، والذي يهدف اقتلاعهم من بيـوتهم بحجة ان المنطقة التي اقاموا عليهـا هذه البيوت هي ملك للطائفـة السفرادية .

والحكومة الاردنية ، صاحبة الارض في القدس الشرقية ، هي التي منحت الارض لاولئك المواطنين ، وبالاتفاق مع وكالة الغوث الدولية ، ليقيموا عليها منازل لهم .

وتدعي « الطائفـة السفرادية » و « لجنة كنيست اسرائيل » انهما صاحبتا هذه الارض .

ويؤكد اصحاب هذه البيوت العرب انه لا يمكن اقتلاعهم من بيوتهم بحجة ان هذه الارض كانت ملكا « للطائفة السفرادية » بينما يحرمـون من استرداد املاكهم في القدس الاسرائيلية. فكيف يسمح للمواطنين اليهـود في القدس الاسرائيلية استرداد اراضيهم في القدس العربية ، اما المواطنون العرب فيحرمون من مثل هذا الحق .

ويصر المواطنون العرب في هـذا الحي على البقاء في بيوتهم والدفاع عنها ، وهم يطالبون المسؤولين في اسرائيل بوضع حد لمثل هـذه الاعتداءات على المواطنين العرب في القدس المحتلة .

عــاش الثـــامن مــن آذار – بقيـــة

ومن أجل السلام والمساواة والإخوة اليهودية العربية ، والتقدم الاجتماعي ومساواة المرأة في الحقوق .

ليكن الثامن من آذار ١٩٧٣ رمزا للنضال الموحد للنساء الاسرائيليات، اليهوديات والعربيات من أجل الاهداف التقدمية المشتركة .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

المحتلون ، فاننا نرفض بكل شدة نظرية اليـأس . والحقيقة ان الشعب العربي الفلسطيني قد انتصـب كالمارد من تحت أنقاض حرب حزيران ، وفرض وجوده على كل حل لازمة الشرق الاوسط وأصبح ، بعد شعب الفيتنام ، علما من أعلام الثوريين في كل الدنيا . ان الشعوب لا تيأس ، انما ييأس أفراد من بينهـا غير مرتبطين بالحركة الجماهيرية ويعجزون عن رؤيـة حقيقة العالم الذي نعيش فيه ، وهو عالم يزخـر بالقوى الشعبية ، تتهاوى فيه امبراطوريات ، ويبزغ فيه فجر الحرية ، سريعا سريعا ، حتى يعم كل شعوب الارض . ان ما تحمله الشعب العربي الفلسطيني يعجز عنه الوصف . ومع ذلك يبقى نقطة دم حارة اذا مـا قارناه بنزيف الدم الذي لم ينقطع في الفيتنام ثلاثـين عاما . وأخيرا انتصر شعب الفيتنام . ان حكاية اليأس هي دسيسة استعمارية ورجعية . واما اليائسون حقا فهم المعتدون والرجعيون بمختلف جنسياتهم . وهم يعرفون ذلك ويتصرفون بموجب هذه المعرفة فيرتكبون المزيد من الجرائم حتى يطفى بحر دم ضحاياهـم فيجرفهم الى الهاوية كما جرفهم في الفيتنام .

ترتيب نشر اعلانات الاجتماعات والتهاني والتعازي في جريـدة الاتحـاد

تعلن ادارة جريدة الاتحاد انه نظراً لازدياد ضغط الاعلانات على الجريدة فقد قررت أن تنشر الاعلانات عن الاجتماعات واعلانات التهاني او التعازي ، في الصفحات الداخلية من الجريدة ، لا في الصفحات الخارجية الا في حالات خاصة . وستكون هذه الاعلانات مبوبة بحسب مواضيعها .

لذلك لا تقبل الاعلانات ، من النوع المذكور اعلاه ، للنشر في عدد الثلاثاء الا التي تصل الى الادارة حتى يوم الاحد ، وللنشر في عدد الجمعة الا التي تصل الى الادارة حتى يوم الاربعاء .

فالرجاء من المسؤولين في المناطق وفي الفروع ان يأخذوا علماً بهذا الامر وان يتقيدوا به حيث اننا لن نحيد عنه ، ونحن ملزمون به لمصلحة نشر الاخبار والتعليقات التي تصل الينا من مكاتبي الاتحاد المحليين ، دون تأخير .

ادارة « الاتحاد »

بمناسبة يوم المرأة العـالمي – ٨ آذار وانتصار السلام في فيتنام ✶ من اجل تشديد النضال لتحقيـــق سـلام عــــادل ومقيم في منطقتنـا

حركة النساء الدمقراطيـات في اسرائيل

تعقد اجتماعات ومهرجانات احتفالية باشتراك وفـــد نسائي من الاتحـــاد السوفييتي

يوم الخميس ٧٣/٣/٨

تل ابيب اجتماع قطري احتفالي ، الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة سينما « شدروت » – تل ابيب – شدروت روتشلد تل ابيب — **ش. حنين ، س. ايدلبرغ ، س. خوري ، ر. لوبتش**

يوم الجمعة ٧٣/٣/٩

الطيبة الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر ، في مقهى — **ن. ابو راس س. خوري ، ط. لبرخت**

عـكا في السينما ، الساعة ٧ مساء (اجتماع منطقي) — **ن. غطاس كلير كوهين**

يوم السبت ٧٣/٣/١٠

حيفـا الساعة ١٠ صباحا في نادي « الاخوة » – شدروت هكرمل ٣٩ ، افتتاح البازار ، الذي سيستمر حتى يوم الاثنين ٣/١٢ الساعة ٨ مساء — **الدكتور ا. بيرلمان ، م. كركبي**

بتاح تكفا الساعة ٨ مساء ، في نادي الثقافة – شارع شطمير ١٨ — **الدكتورة ا. كلينجر**

ريشون لتسيون الساعة ٨ مساء ، في بيت الثقافة – شارع غرينبوم ١٨ — **عاده تندلر**

يوم الاحـد ٧٣/٣/١١

الناصرة الساعة ١٠ صباحا ، في قاعة سينما ديانا ، كلمات من مختلف النساء ، تحيات ، برنامج فني — **أ. ديب ، س. ايدلبرغ ، أ. حـاج**

يافة الناصرة الساعة ٩ صباحا – استقبال للوفـد النسائي السوفييتي

حيفـا الساعة ٨ مساء في نادي «الاخوة» – شدروت هكرمل ٣٩ ، مع برنامج فني وقراءات ويانصيب — **ت. عيرم ، المحامية ف. لانجر ، أ. نمر**

يوم الاثنين ٧٣/٣/١٢

عرابة الساعة ١٢،٣٠ ظهرا اجتمـاع منطقي — **س. ابو غزاله ، ش. نعمه ، ر. لوبتش**

بحـزن عميـق شيعت البعنـة فقيدهـا حنـا بشـــارة خـــوري

البعنة – في صبيحة الثالث من آذار ، توقف عن الخفقان القلب الكبير ، قلـب حنـا بشارة خوري (ابي عصام) ، بعد مرض عضال لم يمهلـه طويلا ، وهو لم يزل في عنفوان الشباب ، في الثالث والخمسين من العمر .

وتوافد الالوف من جميع مـدن المنطقة الشمالية وقراها الى البعنـة معزين بالمصاب الاليم .

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر يـوم الاحد ، الرابع من آذار ، شيـع جثمان الفقيد في موكب منقطع النظير، وغصت شوارع البعنة الضيقـة بجموع المشيعين الغفيرة ، وكثيـرون لم يظفروا حتى برؤية النعش محمولا على أكف الرجال . واكتظت الكنيسة وساحتها بالجماهير ، وبقي جمـع غفير مصطفا في الشوارع القريبة .

وبين عشرات أكاليل الزهور التي وضعت على الضريح ، كان اكليـل مقدم من اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي وأكاليل زهور مـن لجنتي منطقة الناصرة ومنطقة عكا للحـزب الشيوعي وعدد من فروع الحـزب والشبيبة الشيوعية .

وليومين متتالين كانت وجـوه الناس أشد وجوما من الجو الغـائم ومشاعرهم تتركز في التحسر عـلى الفقيد الذي كان موضع حب واحترام الجميع بدون استثناء .

ونحن اذ نعزي آل خـوري وآل غطاس ورفيقنا رمزي خوري ، اخـا الفقيد ، ورفيقنا عصام خوري ، نجله ، نعزي أيضا جميع أهـالي البعنة ومعارف الفقيد وأنفسنـا أيضا بهذا المصاب الاليم .

« برافدا » الرأي العـام العربي – بقيـــة

واستنكر الحادث وشجبه العديد من رؤساء الدول والحكومـات والشخصيات في العالم .

وقالت الحكومة الفرنسية في بيان لها ان هذا الحادث لا يخدم الجهود الرامية الى حل المشاكل المؤلمة التي تمزق ذلك الجزء من العالم .

وبعث قداسة البابـا بولس السادس برسالتي تعزية الى واشنطن وبروكسل أعرب فيهما عن ألمه لهذا الحادث .

وأعرب رئيس وزراء لبنان عـن أسفه لاحداث الخرطوم ، ولكنه قال علينا ان لا ننسى أنه ينبغي معالجـة القضية الفلسطينية من أساسهـا ، والمجتمع الدولي مطالب بأن يجد لها حلا عاجلا وعـادلا يراعي كرامـة الانسان .

وأضاف ان مثل هذا الحـل لا يعني مجرد وقف العمليات العسكرية بين الجيوش النظامية ، ولكنه يعني أيضا القضاء على الاسباب التي دفعت الفلسطيني الى الاقدام على مثل هذه الاعمال .

الاردن يستغل الحادث لاعـدام الفدائيين

هذا وقد استغلت حكومة الاردن حادث الخرطوم لزيـادة التنكيـل بالفدائيين الفلسطينيين واعدامهم .

ففي عمان أعلن رسميا ليلة أول أمس ، ان مجلس الوزراء الاردنـي صادق على الحكم باعدام محمد داود عودة (ابو داود) ، عضو المجلـس الثوري لحركة « فتح » ، ورفاقـه العشرين . وكان أبو داود وعشـرون من رفاقه قد اعتقلوا في أوائل شهر شباط الماضي بتهمة التسلـل الى الاردن في محاولة للقيام بأعمال تخل بالامن .

وأبو داود ورفاقه هم من جملـة الاشخاص الذين طالب الفدائيـون الذين اقتحموا السفارة السعودية في الخرطوم باطلاق سراحهم مقابل اطلاق سراح الدبلوماسيين المحتجزين .

كما اعلن ان الملك حسين صـادق على قرار مجلس الـوزراء الاردني باعدام ابو داود ورفاقه ، باستثناء المدعو جمال صالح رمضان عبـد الهادي الذي استبدل حكم الاعـدام عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .

وزراء ماليـة – بقيـة

عقدوا اجتماعا طارئا يومي أمس ، وأمس الاول ، بحثوا فيه أزمة النقد الراهنة ومستقبل نظام النقـد الرأسمالي العالمي ، الذي يعاني منذ سنوات من أزمات خطيرة دورية .

ودعا أمس وزراء مالية هذه الدول كلا من الولايات المتحدة واليابان الى عقد اجتماع مستعجل يوم الجمعـة المقبل في باريس لبحث الازمة الراهنة واتخاذ خطوات جدية (!) لمنـع استمرار المضاربات بالدولار ولمواجهة أزمة النقد الرأسمالي العالمية .

نيكسـون : لن نخفض سعر الـدولار

وفي واشنطن عقد الرئيس الاميركي يوم السبت الماضي (٤–٣) اجتماعا طارئا بحث فيه مع وزير ماليتـه والوزراء المختصين الاخرين الازمـة الراهنة ومكانة الدولار . وصـرح نيكسون ان الولايات المتحدة لـن تخفض سعر الدولار ثانية .

هذا ويتوقع المراقبون الاقتصاديون أن يشهد اجتماع باريس ، المزمـع عقده يوم الجمعة المقبل بدعوة مـن وزراء مالية دول السوق ، صراعـا حادا بين الولايات المتحدة واليابـان ودول السوق حول مستقبل نظـام النقد الرأسمالي العالمي .

قنبلة على دورية في غـــزة

غزة – القى احد الفدائيين في الاسبوع الماضي ، قنبلـة يدوية على دورية اسرائيلية في معسكر الشاطىء للاجئين في غزة . وقد اصيب من جراء هذا الحادث جنديان اسرائيليان بجراح .

نيكسـون – بقية

اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

وأما المتحدث بلسان البيـت الابيض ، زجلير ، فقد رفض ان يكشف للصحفيين عن مدى التعهدات الاميركية العسكرية الجديدة لاسرائيل. ولكنه اعترف بأن الفرق بين المواقف الاسرائيلية والمصرية من أزمة الشرق الاوسط لا يزال شاسعا .

وكانت رئيسة الوزراء قد بدأت ، في الاسبوع الماضي ، رحلتها الاميركية في جو ثقيل من الغضب الشعبي على حادث اسقاط الطائرة الليبية . وقد تنفست رئيسة الوزراء الصعداء بعد أن بددت مأساة الخرطوم هذا الجو، وهي تتنقل الان من مكان الى مكان في الولايات المتحدة فيما يشبه مسيرة النصر ..

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيـق رمزي خـوري وعمـوم افراد العائلة بوفاة أخيه

حنا بشارة خوري

عمال مطبعة الاتحاد بحيفا

تعازينا القلبية الى الرفيق رمزي خـوري وعموم أفراد العائلة بوفاة أخيه

حنا بشارة خوري

الحزب الشيـوعي الاسرائيلي منطقة المثلـث

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا